

جامعة عبد الحميد ابن باديس



كلية العلوم الاجتماعية

قسم العلوم الانسانية

شعبة علوم الاعلام و الاتصال

تخصص : وسائل الاعلام و المجتمع

مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام و الاتصال

الموسومة ب :

دور تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تطوير العمل الصحفي

الإذاعة الجهوية بوهران "نموذجا"

تمت إشرافه :

سليمان شريفة

من إحداد الطلبة:

يعقوب خيرة

داود عائشة

السنة الجامعية 2014 - 2015

## مقدمة :

شهدت المجتمعات الإنسانية في تطورها عبر العصور عدة مراحل و لكل عصر مميزاته و خصائص التي تميزه عن بقية العصور السابقة أو اللاحقة ، فلقد مرت البشرية بعدة مراحل قبل أن تصل إلى مرحلة الانفجار المعلوماتي ، ونحن اليوم نعيش عصر يستحق بإمتياز تسميته بعصر تكنولوجيا الإتصال و المعلومات فهما المحركات والآليات للتطورات في كل جوانب الحياة حيث أصبح العالم مجرد قرية كونية صغيرة محدودة المعالم و الأبعاد .

و يبدو أن التطورات التي خلفتها الثورات الإتصالية أثرت و تأثرت بالمسيرة التطورية لمصادر المعلومات خاصة بعد إختراع الحاسب الآلي و ما تبعه من إختراعات جديدة في ميدان المعلومة و الإتصال التي أضفت صبغة رقمية على التعامل في ميدان الإعلام و الإتصال، فساهمت الثورة التكنولوجية في خلق وظائف جديدة داخل المؤسسات الاعلامية تتسم بالسرير و السرعة و الأنية حتى أصبحت تلعب دورا حيويا و هاما خاصة و أنها تعمل على اتاحة الأدوات و الوسائل اللازمة لتسهيل الحصول على المعلومات و تبادلها و جعلها في متناول طالبها بسرعة و فاعلية فالمعلومة الآن تحتل في عصرنا الحاضر مكانة بارزة لما يتسم به هذا العصر من سرعة و حركة و تطور المذهل و تضاعف الاكتشافا و الحاجة لملاحقة التطورات و التحولات المختلفة في شتى الميادين

حتى أطلق على عصرنا الحاضر بأنه عصر " إنفجار المعلومات " فالنجاح المستمر للإذاعة يعتمد بدرجة كبيرة على قدرتها و عزمها على تطوير و تبني التقنيات الجديدة التي تقوم من خلالها بأداء مهامها الوظيفية خاصة بعدما طرأ من تطورات تكنولوجية عديدة و سريعة و متلاحقة من أجل تقديم أفضل الخدمات في أسرع وقت ممكن .

و عليه إنصب إهتمامنا في هذه الدراسة على تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تطوير العمل الصحفي بحيث إتبعنا خطة تتكون من ثلاث جوانب منها الجانب المنهجي ، الجانب النظري و الجانب التطبيقي وهي كالآتي :

الجانب المنهجي للدراسة : أين نحدد فيه الموضوع و الإشكالية المراد دراستها مع ذكر المنهج و الأداة المستعملة في البحث أما الجانب الثاني فهو الإطار النظري الذي يتمضمن على ثلاث فصول الأول تحت عنوان تكنولوجيا الاتصال الحديثة و به مبحثين و لكل مبحث ثلاث مطالب و بالنسبة للفصل الثاني جاء تحت عنوان الإذاعة المحلية و العمل الإعلامي في الجزائر يحتوي كذلك على مبحثين و لكل مبحث ثلاث مطالب و بالنسبة للفصل الثالث كان تحت عنوان تكنولوجيا الاتصال الحديثة و دورها في تحسين الإنتاج الإعلامي ركزنا فيه على مبحثين و لكل مبحث ثلاث مطالب ، أما الجانب الأخير و هو الجانب التطبيقي و هو الإجراءات الميدانية للدراسة و تضمن على مبحثين ، المبحث الأول التعريف بالإذاعة الجهوية لوهرا و الهيكل التنظيمي لها و دور كل مصلحة و أما بالنسبة للمبحث الثاني فكان يخص الجانب الميداني في عرض وتحليل نتائج الدراسة التي قمنا بها بإستعمال تقنية المقابلة في جمع المعلومات و البيانات ثم في الأخير الخاتمة و هي بمثابة استنتاج عام للدراسة ثم الملاحق ثم قائمة المصادر و المراجع .

## الإهداء :

يقول الله تعالى محكم تنزيله بعد بسم الله الرحمن الرحيم :

" و قضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه و بالوالدين إحسانا ، إياي يبلغن عنك  
الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أفه ولا تنهرهما و قل لهما قولا كريما  
" الإسراء " 23 "

أهدي مقدول السنين إلى من إحتضنتني بحفاوة العنان ، و أضاءت لي  
شمعة من الاهتمام و سهرت الليالي من أجل انتهاج دروب العلم و الدراسة ،  
و تحقيق النجاح " أمي الغالية " .

إلى الذي فتح لي أبواب الطفولة المعطرة بثنتي أنواع السعادة و الأمن و  
الإستقرار في أحلى تحفة في قلبي ، و أجمل لوحة تترسخ في ذاكرتي فهو  
أشرفه و سام ، و أحلى مقام : " المرحوم أبي " .

إلى الذي غربت سأل ، و إذا طلبت لبي ، و الذي منعتني حقيبة الكفاح في  
سبيل تحقيق المراد : " أخي محمد " .

إلى من تقاسمت معي تعبتي و أهانتي ، و خففت عني تعب الأيام أختي  
أمينة .

إلى من رافقتني دعواتها في أن تتقاسم معي فرحة السنين : " جدتي  
خيرة أطال الله في عمرها .

إلى من شاء القدر أن تجمعتني بهم دلاوة الأيام صديقاتي في الدراسة و  
العمل .

إلى خريجي دفعة 2015/2014 .

بعقوب خيرة

### تمديد الموضوع :

يتمثل موضوع دراستنا في دور تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تطوير الأداء الاعلامي للصحفي و من هذا المنطلق يتبين موضوع بحثنا و هو دور التكنولوجيا الحديثة على العمل الاعلامي للصحفيين العاملين بالاذاعة الجهوية لوهرا ن كون هذه الشريحة حساسة تتأثر بسرعة بالتغيرات الحاصلة لتعرضهم بصورة مكثفة لها .

### أسباب إختيار الموضوع :

إن إختيار موضوع البحث و تحديد إشكالية يكون نتيجة لمجموعة من الأسباب ، و لقد كانت الأسباب مقسمة إلى ذاتية و أخرى موضوعية و نخلصها فيما يلي :

### - الأسباب الموضوعية :

- 1- حداثة الموضوع ، حيث يعتبر هذا البحث من البحوث العلمية الجديدة التي تعني بدراسات تكنولوجيا الإتصال الحديثة ومدى تقبل الصحفيين بهذه التكنولوجيا في العمل الصحفي .
- 2- القفزات السريعة التي عرفتها مختلف الوسائط الإلكترونية خاصة منها الأنترنت و الهاتف النقال بعد أن أدخل عليها أحدث تقنيات لنقل المعلومات وهو ما خول لها أن تنظم إلى قائمة مصادر المعلومات لتشكل بذلك نوعا منفصلا عن تلك المصادر التي تعود الصحفي أن يعتمد عليها في عمله الإعلامي .
- 3- التحديات الجديدة التي فرضها الإعلام الرقمي على رجال الإعلام في حد ذاتهم ، إذ أنه فتح الأبواب على مصراعيه أمام كل ما هو جديد دون مراعاة لخصوصية أي وسيلة إعلامية على حدا .

- 4- تزايد الإشكاليات التي يطرحها دخول الموجة الرقمية و الإلكترونيات إلى عالم الصحافة في جميع دول العالم عموما حيث أضحت مسألة دخول هذه الموجة تشكل إنشغالا محوريا لدى الباحثين و رجال الإعلام الذين ضاعفوا من إهتمامهم بقطاع الأعلام سعيا منهم للإستفادة من تطوره قدر المستطاع .
- 5- معرفة مدى أهمية وسائل الإتصال الحديثة من جهة و دورها في الإنتاج الإذاعي من جهة أخرى .

### - الأسباب الذاتية :

- 1- معرفة مدى مستوى الإنتشار الذي بلغته تكنولوجيا الإتصال الحديثة في المؤسسات الإعلامية .
- 2- الرغبة في التعرف على طبيعة عمل الصحفي و الوسائل التقنية الحديثة المرتبطة هذا العمل .
- 3- النزول إلى الميدان " الإذاعة " و الإطلاع على أساسيات العمل الإذاعي للحصول للمعلومات .

### - أهداف البحث :

- هناك مجموعة من الأهداف المحددة و التي ترتبط إرتباطا وثيقا بالموضوع و التي سنحاول الوصول إليها من خلال هذه الدراسة من أهمها :
- 1- التعرف على طرق عمل المؤسسة الإعلامية بوجود التطورات التكنولوجية الحديثة في المجال التقني و المعرفي .
  - 2- معرفة التغييرات التي طرأت على العمل الصحفي إثر تبنيه لبعض التقنيات الحديثة خاصة فيما يتعلق بطريقة جمع المادة الإعلامية .

- 3- معرفة العوامل المتحكمة في إستخدام الصحفيين لمصادر المعلومات الإلكترونية و الكشف على الإشباعات المحققة لدى الصحفيين بإستعمالهم لهذا النوع من المصادر .
- 4- معرفة واقع تكنولوجيا الإتصال الحديثة و مدى الإستفادة منها و القدرة على إستخدامها و تأثيرها على وحدات الإنتاج .
- 5- التعرف على تاريخ دخول هذه الوسائل الحديثة في الإذاعة و مزاياها و عيوبها بالنسبة للعمال و مقترحاتهم للتغلب على المشاكل التي يعانون منها ، و لتطوير عملية الإنتاج الإذاعي.

### أهمية الموضوع :

- 1- تظهر أهمية دراسة تكنولوجيا الإتصال الحديثة في الإنتاج الإذاعي من خلال تطبيق طريقة عملية تعتمد على تقنيات البحث الإجتماعي بهدف الوصول إلى وصف حالة تأثير الوسائل على عملية الإنتاج الإذاعي .
- 2- تكمن أهميته كذلك من كونه من البحوث العلمية الحديثة التي تعني بدراسة التقنيات الجديدة للإعلامو الإتصال و إتجاهات القائمين بالإتصال نحو التحول الجذري إلى مثل هذه التكنولوجيا الحديثة .
- 3- المنافسة الحادة التي تعيشها يوميا المؤسسات الإعلامية من أجل الحصول على أكبر عدد ممكن من المعلومات العاجلة و الحصرية ، وذلك لكم الهائل من الأخبار التي تنشرها في كل النواحي المحلية ، الإقليمية العالمية طوال اليوم .
- 4- الإهتمام المتزايد تكنولوجيا الإتصال الحديثة في العمل الصحفي و ذلك للمزايا التي توفرها التكنولوجيات للحصول على المعلومات في ظرف زمني وجيز.
- 5- تطور وسائل الإعلام ناتج عن خلفية التكنولوجيات الحديثة.

### الإشكالية:

تعد عملية إستخدام تكنولوجيا الإتصال في المؤسسات الإعلامية من المتطلبات الحديثة لبنية العمل الإعلامي، كون هذا التطور ساهم بشكل كبير في توفير المرونة و خلق وظائف جديدة تتسم بالسير والسرعة و الأنية داخل المؤسسات الإعلامية، فالتقنيات الحديثة ساعدت الصحفي في عمله الإعلامي بنقل و تبادل المعلومات و الأحداث و الخبرات من أي مكان في العالم عملية سهلة لدخول المعلوماتية إلى غرف التحرير أثر بشكل كبير على التطور الإتصالي مما جعل التطور الإعلامي مرتبطا وثيقا بتطورات تكنولوجية علي مستوى وسائله و رسائله.

فأصبح موضوع تكنولوجيا الإتصال الحديثة يحظى بإهتمام كافة مدراء المؤسسات الإعلامية كونه من أهم الوسائل الأساسية في إستمرار تطوير العمل الإعلامي، لأنها تسهل على التفاعل الإجتماعي حتى ولو اختلفت تكنولوجيا الإتصال بمضمونها أو وسائلها و خاصة في الإذاعات الجهوية حتى تساهم في عملية تبادل المعلومات و تحسين أداء عمل الصحفيين داخل و خارج المؤسسة الإذاعية، و نظرا لأهمية هذه الوسائل و ضرورتها في تطوير و إزدهار العمل الصحفي نريد أن نكشف عن دور إستخدام تقنيات تكنولوجيا الإتصال داخل المؤسسة الإذاعية لوهان، مما يستدعي طرح التساؤل التالي :

**ما هو الدور الذي تلعبه تكنولوجيا الإتصال الحديثة في تحسين العمل الصحفي في إذاعة وهران الجهوية ؟**



### التساؤلات :

- 1- ما أثر تكنولوجيا الإتصال الحديثة على العمل الصحفي في الإذاعة ؟.
- 2- إلى أي مدى تساهم تكنولوجيا الإتصال الحديثة في رفع الكفاءة و الخبرة ؟.
- 3- هل هناك رقابة لإستعمال الوسائل التكنولوجية الحديثة لرصد المعلومات و نشرها ؟.

### منهج الدراسة :

إن طبيعة هذه الدراسة تفرض علينا إختيار المنهج المسحي كونه يعد من أبرز المناهج العلمية المستعملة في الدراسات الإستكشافية ، حيث يعتمد على تحليل الظاهرة قيد الدراسة إنطلاقاً من تحديد المكان و المجال و الناس المعنيين بالدراسة .(1)

و يعتبر المسح من وجهة نظر الباحثين من أنسب المناهج العلمية ملائمة من الدراسات الوصفية بصفة عامة ، وذلك أن المنهج يستهدف تسجيل و تحليل و تفسير الظاهرة في وضعها الراهن بعد البيانات اللازمة والكافية عنها و عن عناصرها من خلال مجموعة من الإجراءات المنظمةة التي تحدد نوع البيانات و مصدرها و طرق الحصول عليها.(2)

---

(1)- محمد شفيق ، البحث العلمي الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية ، الطبعة الأولى المكتب الجامعي الحديث الإسكندرية ، 1998، ص93.

(2)- عبد الله زلطة ، القائم بالاتصال في الصحافة ، الطبعة الأولى ، دار العالمية للنشر و التوزيع مصر ، 2007 ، ص 131 .

ووفقا لما سبق ، فإن المنهج المسحي هو المنهج الملائم لدراستنا حيث و بإعتماد عليه نستطيع الوصول إلى الكشف عن تكنولوجيا الإتصال الحديثة و دورها في تطوير العمل الصحفي الإذاعي ، و معرفة دوافع إستخدامهم لمصادر المعلومات عن طريق التقنيات الحديثة ، والإشباعاات لديهم جراء هذا الإستخدام.

### الأداة :

لقد إستعملنا في موضوع بحثنا أداة المقابلة لجمع بيانات المبحوثين في البحث الميداني ، فهي تعد من أدوات البحث العلمي .و عبارة عن حوار بين الباحث و المبحوث ، وهي أسلوب شائع بين الناس يمارسونها تحقيقا لأهداف معينة إما إشباعا لحاجة أو تجنبا لألم و لمجرد الحفاظ على الإستقرار الذاتي ، تعرف المقابلة بصفة عامة بأنها لقاء بين شخصيين أو أكثر موجهة للمداولة في موضوع يهمهم ، أو هي تفاعل لفظي بين فردين في موقف مواجهة بحيث يحاول أحدهما التأثير في الآخر ، ففي طريقة خدمة الفرد تعرف المقابلة {بأنها لقاء مهني هادف بين فرد يعاني موقفا مؤلما و آخر عليه تحويل هذا الألم إلى أمل و أمن و إستقرار.

"أو هي لقاء مهني هادف بين فرد و فرد آخر مرتبطين بمشكلة في إطار أسس و قواعد منظمة تحقيقا لعملية المساعدة " .(1)

و يعرفها " برنيجهام " محادثة حادة موجهة نحو هدف محدد .(2)

---

(1) - عبد الحميد محمد ، دراسات الجمهور في وسائل الإعلام ، الطبعة الأولى ، عالم الكتب

القاهرة ، 1993 ، ص 122 .

(2) - أحمد بن مرسل ، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام و الإتصال ، الطبعة الثانية

ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 2005 ، ص 287 .

### مجتمع البحث :

إن القصد بمجتمع البحث في النقطة كما عرفه الباحثون : مجموع محدود أو غير محدود من المفردات المحددة سابقا حيث تنصب الملاحظات أو هي جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث ، أو مجموع الكلي من المفردات و الأشياء الأخرى المحدودة (المجتمع الذي بإمكان الباحث تحديد حجمه الحقيقي ) أو غير المحدود (المجتمعات التي ليس بإستطاعة الباحث الوصول إلى أحجامها الحقيقية نظرا لإتساعها.(1). حيث تمثل مجتمع البحث في جميع الصحفيين العاملين بالإذاعة .

### العينة :

تعرف على أنها مجموع جزئية من مجتمع الدراسة يتم إختيارها بطريقة معينة و إجراءات الدراسة عليها و من تم إستخدام تلك النتائج و تعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي.(2)

أو هي إختيار جزء صغير من وحدات مجتمع البحث إختيارا عشوائيا أو منتظما أو تحكيميا قصديا ليشكل هذا الجزء من الوحدات مجتمع البحث المادة الأساسية للدراسة .(3)

---

(1) - أحمد بن مرسل ، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام و الاتصال ، مرجع سبق ذكره ص 169 .

(2) - عبيدات محمد و أخرون ، منهجية البحث العلمي القواعد و المراحل و التطبيقات ، الطبعة الثانية ، دار وائل للنشر و التوزيع ، 1999 ، ص 84 .

(3) - أحمد بن مرسل ، نفس مرجع سابق ، ص 69 .

بما أن إختيار العينات ليس مجرد إختيار جزء من مجتمع البحث ، و إنما هو إختيار تراعي فيه قواعد إعتبرات علمية ،معينة لكي تكون نتائج العينة قابلة للتعميم على المجتمع الأصلي.(1)

و في بحثنا هذا و تماشيا مع طبيعة الموضوع التي تقتضي معرفة دور تكنولوجيا الإتصال الحديثة في تطوير العمل الصحفي بالإذاعة الجهوية لوهران ، فقد راعينا في عملية المعاينة و التي تمت بطريقة قصدية (و هي عينة غير إحصائية) والتي يقوم فيها الباحث شخصا بإقتناء المفردات الممثلة أكثر من غيرها لما يبحث عنه من معلومات و بيانات وهذا لإدراكه المسبق و معرفته الجيد لمجتمع البحث و لعناصره الهامة التي تمثله تمثيلا صحيحا و بالتالي لا يوجد صعوبة في سحب مفرداتها بطريقة مباشرة .(2)

أما العينة فتكونت من 10 صحفيين تمثلت في 01 رئيس تحرير ، 07 صحفيين مهمتهم تغطية الأخبار و الأحداث المحلية ، 01 مخرجة ، 01 منشطة رئيسية .

---

(1)- محمد وهمي صحر ، بحوث جامعية في الإعلام ، الطبعة الأولى ، دار الفجر للنشر و التوزيع القاهرة ، 1996 ، ص 28 .

(2)- أحمد بن مرسل ، مناهج البحث العلمي ، مرجع سبق ذكره ، ص 198 .

## تمديد المفاهيم :

### 1. التكنولوجيا :

كلمة تكنولوجيا عربية ولا أصل لها في كتب اللغة العربية و قواميسها وتقابلها كلمة " تقنية " و التي يمكننا أن نطلقها على كلمة " تكنولوجيا " و كلمة تكنولوجيا مكونة من مقطعين هما :

" **تكنيك** " والذي معناه " الطريق " أو " الوسيلة " و " لوجي " التي تعني العلم ، و يكون معنى الكلمة كلها " علم الوسيلة " و الذي بها يستطيع الإنسان أن يبلغ مراده.(1)

كما تعرف على أنها المعرفة و الأدوات التي يؤثر بها الإنسان في العالم الخارجي و يسيطر بواسطتها على المادة لتحقيق النتائج العلمية المرغوب فيها ، أي هي علم تطبيق المعرفة في الأغراض العملية بطريقة منظمة و يعم العنصر المعرفي أو الفكري الأسس المعرفية و التقنية و المنهجية التي وراء إنتاج تلك الوحدات المادية ، أما العنصر المادي فيشمل الآلات و المعدات و الإنشاءات الهندسية و الفنية المختلفة ، وهذان العنصران يتميزان و يتدخلان و يتكاملان لأن غياب أحد العنصرين يسقط إمكانية وجود الآخر .(2)

---

(1) - عبد الباسط محمد عبد الوهاب ، استخدام تكنولوجيا الاتصال فى الإنتاج الإذاعى و التلفزيونى ..دراسة تطبيقية ميدانية ، الطبعة الأولى ، المكتب الجامعي الحديث، القاهرة 2005 ، ص 82 .

(2)- محمد منير حجاب ، المعجم الإعلامى، الطبعة الأولى ، دار الفجر للنشر و التوزيع ، القاهرة 2004 ، ص 166 .

و يحددها هازهر أحمد في ثلاث مفاهيم أساسية :

**التكنولوجيا كعملية :** وهو التطبيق المنظم للمحتوى العلمي أو المعلومات بغرض أداء محدد يؤدي في النهاية إلى حل مشكلة معينة .

**التكنولوجيا كمنتج :** محصلة تطبيق الأساليب العلمية ، و يكون في المساعدة في إنتاج الآلات و الخامات و يطلق على الآلات و مواد الخام .

**التكنولوجيا كمزيج للأسلوب و المنتج :** من هذا يتضح أن عملية الإختراع تصاحبها عملية الإنتاج و بالتالي لا يمكن فصل التكنولوجيا كأسلوب عنها منتج .(1)

**2. الإتصال : communication:** مشتقة من أصلها اللاتيني " communs " أي Common و معناها مشترك ، فعندما نقوم بعملية الاتصال فنحن نحاول أن نقيم رسالة مشتركة مع شخص ، أي أننا نحاول ان نشترك معا في المعلومات أو الافكار أو مواقف محددة .

وهي العملية التي تنقل بها الرسالة من مصدر معين إلى مستقبل واحد أو أكثر بهدف تغيير السلوك .(2)

الإتصال كعملية يتضمن المشاركة أو التفاهم حول شيء أو فكرة أو إحساس أو إتجاه أو سلوك أو فعل ما .(3)

---

(1) - عبد الباسط عبد الوهاب ، إستخدام تكنولوجيا الإتصال فى الإنتاج الإذاعى و التلفزيونى مرجع سبق ذكره ، ص 82 .

(2)- محمد جمال الفار ، المعجم الإعلامى ، الطبعة الأولى ، دار أسامة المشرق الثقافى ، عمان الأردن ، 2010 ، ص 7.

(3)- حسن عماد المكواوي ، ليلى حسين ، الإتصال و نظرياته المعاصرة ، الطبعة الرابعة الدار المصرية ، اللبنانية ، 2003 ص23.

أما في اللغة العربية فقد ورد تحديدها في قاموس المحيط و لسان العرب على أنها مشتقة من وصل و الذي يعني الصلة و بلوغ الغاية ، فوصل الشيء إلى الشيء وصولا و توصل إليه ، اي إنتهى إليه و بلغه و يعني أيضا المواصلات و البلاغ .(1)

و يرى علماء النفس و الإجتماع أن الإتصال بصفة إجمالية :عملية تبادل للمعاني فيها طرفين مرسل و مستقبل ، و التبادل لا يتم إلا إذا وقع بين شخصين أو أكثر فإن وقع بين شخصين أو أكثر فإن وقع بين شخصين فإنهم يسمونه بالإتصال الفردي الشخصي وهو الإتصال البدائي و إن وقع بين مرسل و عدد كبير من الأشخاص فإنهم يسمونه بالإتصال الجمعي أو الجماهيري و هو الإتصال المتطور .(2)

### الأداء :

في اللغة من أدى الشيء أي أوصله . و الإسم أداء و أدى دينه تأدية أي قضاة ، و المقصود هنا من الأداء هو قضاء الأمر و الأداء اللغوي و يعني قدرة الفرد على الأداء اللغوي الصحيح قراءة و كتابة و تحدثا و تعبيراً .

إعلامياً يقصد به قضاء المهمة الإعلامية أي القيام بواجبات الإعلام على أكمل وجه و من أهمها نقل الحقائق و تفسيرها و التعليق عليها و القيام بوظائف الإعلام عامة .(3)

(1) - فضيل دليو ، مقدمة في وسائل الإتصال الجماهيري ، ب ط ، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر ، 1998 ، ص 9 .

(2) - زهير إحدادن ، مدخل لعلم الإعلام و الإتصال ، ب ط ، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر ، 1993 ، ص 9 .

(3) - محمد منير حجاب ، المعجم الإعلامي ، ط 1 ، دار الفجر للنشر و التوزيع ، ب ط دار الفجر للنشر و التوزيع ، القاهرة ، 2004 ، ص 34 .

و يقال الأداء الصحفي يعني : أن تقوم الصحيفة أو القائم بالاتصال بكل ما هو مطلوب منها كمهام وظيفية من الحصول على أخبار و تفسيرها و التعليق عليها و الإرشاد و التوجيه .... إلخ. (1)

الصحفي : بكسر الصاد أو فتحها هو المزاوّل لمهنة الصحافة أو هو كل من إتخذ الصحافة مهنة له يمارسها على سبيل الاحتراف أو شبه الاحتراف و يشمل العمل الصحفي التحرير في الصحف و إخراجها و تصحيح موادها و إمدادها بالأخبار و التحقيقات و المقالات و الصور و الرسوم و بحسب التعريف القانوني فإنه يعتبر صحفياً محترفاً من باشر بصفته أساسية و منتظمة مهنة الصحافة في الصحيفة يومية أو دورية. (2)

### 3. الصحفي :-

هو من يجمع و يحضر و ينشر المعلومات الإخبارية على مستوى مهني لغرض الإستهلاك العام و يصنف الصحفي في بعض الدول وفق إنتمائه إلى جمعية أو إتحاد مهني معترف به بينما يعرف في الدول أخرى على أنه الشخص الذي يكسب غالبية دخله من ممارسة مهنة الصحافة و في عالم يزدحم بوسائل إعلام متعددة فإن ظاهرة المواطن الصحفي باتت تكتسب أهمية متزايدة إذ أصبح بإمكان الجميع إطلاق موقع عبر الأنترنت ، أو كتابة مقال أو نشر فيلم في موقع مشترك. (3)

- 
- (1) - محمد منير حجاب ، المعجم الإعلّمي ، مرجع سبق ذكره ، ص 34 .
  - (2) - طارق السيد أحمد الخليفة ، معجم المصطلحات الإعلام " إنجليزية - عربي " ، ط 1 دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، ص 182 .
  - (3) - لؤي خليل ، الإعلام الصحفي ، ط 1 ، دار أسامة للنشر و التوزيع ، الأردن ، 2010 ص 195 .



و يجب ألا ينظر للصحافة بأنها مهنة مغلقة على نفسها أو ملك لخبذة صغيرة ، فالمواطن الصحفي يعزز من قدرة الجمهور على الوصول إلى عدد كبير من المصادر و الآراء إلا أن المواطن الصحفي بشكل عام ، لا يعد صحفيا مهنيا بمعنى أن الصحافة ليست وظيفته الرئيسية و لا يخضع لأي معايير تحريرية أو موثيق ممارسة مثفق عليها من قبل أصحاب المهنة (1).

#### 4. القائم بالاتصال :

هو أي فرد داخل فريق عمل ينتمي لإحدى المؤسسات و يضطلع بمسؤولية مافي صنع و إنتاج الرسالة الاتصالية بدءا من وضع الفكرة أو السياسة العامة و مراحل الصياغة المختلفة لها ، و إنتهاء بإخراجها و تقديمها للجمهور المتلقي بهدف التأثير عليه .

فالقائم بالاتصال قد يكون فردا أو فريقا منظما أو مؤسسة و لذلك لا بد أن نغفل العلاقة القائمة بينه و بين المؤسسة التي تمثلها أو المحيط الإجتماعي الذي يتحرك داخله و يمارس فيه عمله .

القائم بالاتصال يرتبط مباشرة بإنتاج الرسالة الإعلامية و صياغتها و صنعها .

يعد القائم بالاتصال مسؤولا مسؤولية مباشرة و مؤسسة عن إسهامه في صياغة الرسالة الإعلامية و إنتاجها حتى تصل إلى المتلقي .(2)

(1)- لؤي خليل ، الإعلام الصحفي ، مرجع سبق ذكره ، ص295 .

(2)- أشرف فهمي خوجة ، الرقابة في المؤسسات الصحفية، ب ط ، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية ، 2004 ، ص60.

## 5. تكنولوجيا الإتصال :-

هي مجموع من التقنيات أو الأدوات أو الوسائل أو النظم المختلفة التي يتم توظيفها لمعالجة المضمون أو المحتوى الذي يراد توصيله من خلال عملية الإتصال الجماهيري أو الشخص أو التنظيمي أو الجمعي أو الوسطي ، أو التي من خلالها جمع المعلومات و البيانات المسموعة أو المكتوبة أو المصورة أو المرسومة أو المرئية أو المطبوعة أو الرقمية من خلال الحاسبات الالكترونية تم تخزين هذه البيانات و المعلومات تم إسترجاعها في الوقت المناسب تم عملية نشر هذه المواد الاتصالية أو الرسائل أو المضامين مسموعة ، أو مسموعة المرئية ، أو المطبوعات ، أو الرقمية ونقلها من المكان إلى آخر و تبادلها و قد تكون تلك التقنيات يدوية أو آلية أو إلكترونية أو كهربائية حسب مرحلة التطور التاريخي لوسائل الإتصال و المجالات التي يشملها هذا التطور .

**تعريف آخر :-** هو أنها الألات أو الأجهزة الخاصة أو الوسائل التي تساعد على إنتاج المعلومات و توزيعها و إسترجاعها و عرضها .(1)

## 6. تكنولوجيا الإتصال الحديثة :

ورد تعريف تكنولوجيا الإتصال في المعجم الإعلامي بأنها مجمل المعارف و الخبرات المترجمة و المتاحة و الأدوات و الوسائل المادية و الإدارية و التنظيمية المستخدمة في جميع المعلومات المستخدمة و معالجتها و إنتاجها و تخزينها و إسترجاعها و نشرها و تبادلها أي توصيلها إلى الأفراد و المجتمعات (2).

(1)-محمد جمال الفار ، المعجم الاعلامي، مرجع سبق ذكره ، ص 7 .  
(2) - محمد منير حجاب ، المعجم الاعلامي ، ب ط ، دار الفجر ، القاهرة ، 2004 ، ص 51.

و تكنولوجيا الإتصال لها علاقة متداخلة مع مصطلح تكنولوجيا المعلومات حيث تعرف على أنها عملية جمع و تخزين و معالجة و نشر المعلومات و إستخدامها مع الإعتراف بأهمية الإنسان و الأهداف التي يضعها و القيم التي يستخدمها في تحديد مدى تحكمه في التكنولوجيا و مساهمته في إثراء حياته.(1)

### تكنولوجيا الإتصال الحديثة:-

تعني الأدوات والنظم التي تساعد على القيام بالاتصال و تتمثل هذه الأدوات أساسا في الحاسبات الإلكترونية .(2)

أما تعريف آخر فتعني أساسا تلك الأدوات الموصولة بالكمبيوتر ، و لها آثار عدة تشمل مجالات و تطبيقات متنوعة مثل تشخيص المعارف عموما و تنظيم المؤسسات خصوصا .(3)

أما من الناحية إجرائية فتعني كل التكنولوجيات المتعلقة بعمليات المعالجة و الإنتاج و تبادل المعلومات والتي تجمع بين تقنية المعلوماتية و الإتصال السمعي البصري.

---

(1) - محمود علم الدين ، تكنولوجيا المعلومات والاتصال و مستقبل الصحافة ، ب ط ، دار الرحاب ، القاهرة ، 2005 ، ص 155 .

(2) - محمد منير حجاب ، الموسوعة الإعلامية ، ج2، دار الفجر للنشر و التوزيع ، القاهرة 2003 ، ص 805.

(3) - فضيل دايو ، وسائل الإتصال و تكنولوجياته ، منشورات جامعة منتوري ، الجزائر ص147.

## الدراسات السابقة :

I. **الدراسة الأولى:** "إسهامات الأنترنت في تطوير الصحافة المكتوبة في الجزائر" دراسة وصفية إستطلاعية على عينة من الصحفيين ل: تيمراز فاطمة ، وقد أنجزتها خلال السنة الجامعية 2006-2007 بجامعة يوسف بن خدة بالجزائر العاصمة في إطار إنجاز مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير. (1)

✚ قد تناولت الطالبة في إشكالية دراستها التطور التكنولوجي السريع الذي مس جميع نواحي الحياة البشرية وخاصة منها قطاع الإعلام و الإتصال على إعتبار أنه في طليعة القطاعات التي تأثرت بهذه الرقمنة فالصحافة المكتوبة هي الأخرى شهدت إنقلابا جليا في إجراءات العمل في قطاعات التحرير حتى ألغيت صحف وقد انطلقت الدراسة من التساؤلات الآتية :

- 1- ما درجة إستخدام الأنترنت في الصحافة الجزائرية؟.
- 2- ما أثر استخدام الأنترنت على العمل الصحفي؟ وهو تساؤل

يتفرع بدوره إلى تساؤلين هما :

- 3- ماهو أثر الأنترنت على الصحفي ونشاطه اليومي؟.
- 4- ماأثر إستخدام الأنترنت على سحب الصحيفة و توزيعها؟.

**المنهج :** إتمتد الطالبة على المنهج الإستطلاعي الذي يستعمل للإحاطة بالظاهرة ووصفها وصفا دقيقا في فترة زمنية محددة أو عدة فترات زمنية .

---

(1)- تيمزار فاطمة ، إسهامات الأنترنت في تطوير الصحافة المكتوبة في الجزائر "دراسة إستطلاعية على عينة من الصحفيين رسالة ماجستير في علوم الاعلام و الاتصال منشورة ، بجامعة الجزائر ، 2006 / 2007.

أما العينة فقد إختارت الطالبة عينة قصدية يكون إختيار مقصود من بين وحدات المجتمع الأصلي وذلك تبعاً لما تراه الباحثة سمات أو صفات تتوفر بهذه الوحدات أو المفردات .

وقد توصلت الباحثة في هذه الدراسة إلى النتائج التالية :

1- تؤكد نتائج الدراسة بأن الأنترنت وسيلة ضرورية ولا غني عنها في مجال الصحافة إذ لا يمكن تصور صحفي يمارس مهنته دون الاعتماد ولو بالقسط القليل على هذه التقنية و يبدأ الاقبال على الأنترنت مبكراً كلما كان سن المبحوث صغيراً و خبرته المهنية قصيرة .

2- توصلت الدراسة إلى أن معظم أفراد العينة لا يرون بأن الإنترنت ساهمت في تقليص حجم المقابلات الصحفية وحها اوجه بحكم أن الأنترنت دون عناء و مشقة التنقل إلى عين المكان لإجرائها و لملاحظ أنه زاد من المبحوث كلما زاد إعتقاده بأن الأنترنت قد تساهم في إجراء مقابلات إفتراضية و بالتالي تخفيض نسبة المقابلات صحفية إفتراضية إلا بنسب قليلة .

3- تساهم الأنترنت بدرجة فعالة في تنمية القدرات الثقافية و المعرفية لدى الصحفيين مثل أية وسيلة إعلامية أخرى ولكن درجة التأثير تختلف كلما ارتفع السن و الخبرة المهنية للصحفي .

4- هنا إختلاف و تنوع في الدوافع المؤدية الصحفي المبحوث إلى استخدام الأنترنت و يحتل دافع البحث عن أخبار و معلومات مختلفة صدارة ترتيب كل الدوافع ثم يليها دافع قراءة الصحف المجالات المختلفة و تعكس هاته النتائج مدى حاجة الصحفي إلى المادة الخام يوميا وهي المعلومة .

**II. الدراسة الثانية:** " الصحفيون الجزائريون و مصادر المعلومات الإلكترونية " دراسة مقارنة بين القطاع السمعي البصري و السمعي و المكتوب " من إعداد شميبي و داد ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام و الإتصال تخصص صحافة تحت إشراف دكتور صالح بن نوار ، جامعة قسنطينة ، 2009-2010.

تدور إشكالية هذه الدراسة على مدى إستخدام الصحفيين الجزائريين محل الدراسة لمصادر المعلومات الإلكترونية ؟ تفرع السؤال المحوري إلى عدة تساؤلات : هل تأتي الوسائل الإلكترونية في مقدمة مصادر الحصول على المعلومات في المؤسسات الإعلامية الجزائرية ؟.

- 1- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين صحفي المؤسسات الإعلامية الجزائرية المختلفة في إستخدامهم لمصادر معلومات الإلكترونية ؟.
- 2- ماهي الإشباعات المحققة للصحفيين الجزائريين من خلال إستخدامهم لمصادر معلومات إلكترونية ؟.

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف عن قرب على إستخدامات الصحفيين لمصادر المعلومات الإلكترونية و الكشف عن نوع من الإشباعات المحققة من خلال هذه الإستخدامات إضافة إلى معرفة التغييرات التي طرأت على العمل الإعلامي الجزائري إثر تبنيه لبعض التقنيات الحديثة خاصة فيما يتعلق بطريقة و سرعة جمع المادة الإعلامية كذلك تسليط الضوء على الفروقات التي قد تكون موجودة بين صحفي وسائل الإعلام السمعية و السمعية البصرية و المكتوبة فيما يخص إستخدامهم للمصادر الإلكترونية المعلومات .

---

(1) - شميبي و داد ، الصحفيون الجزائريون و مصادر المعلومات الإلكترونية " دراسة مقارنة بين القطاع السمعي البصري و السمعي و المكتوب ، مذكرة ماجستير في علوم الاعلام و الاتصال ، منشورة ، بجامعة قسنطينة ، 2009 / 2010 .

وقد إعتمدت هذه الباحثة في دراستها بالمنهج الوصفى بالدرجة الأولى الذي يهدف إلى توضيح وصف ظاهرة إستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية من ناحية و الكشف ن آثار إستخدام هذه الظاهرة من ناحية أخرى، إضافة إلى الإعتقاد على المنهج المقارن وذلك بإجراء مقارنة بين الإستخدامات و الإشباعات المحققة لدى الصحفيين في المؤسسات الإعلامية محل الدراسة للتمكن من معرفة أي من هذه المؤسسات هي الأكثر إستخداما لمصادر المعلومات الإلكترونية .

- أدوات جمع البيانات :

1- الملاحظة ففي هذه الدراسة تم غزو الإلكترونيات (الأنترنت و الهاتف المحمول ) العمل الإعلامي الجزائري ككل بعد الإحتكاك المباشر ببعض المؤسسات الإعلامية الجزائرية، وهو ما يفرض الكثير من التساؤلات إزاء هذه الظاهرة المستجدة و كيفية الإندماج فيها و كذا كافة النتائج المترتبة عليها و خاصة مسألة إستخدام هذه الوسائل .

2- الإعتقاد على إستبيان شكل أساسي في هذه الدراسة .

- العينة : إرتكزت على المسح الشامل ، أجريت هذه الدراسة في ثلاث مؤسسات إعلامية ،يصل مجموع صحفها إلى 45 صحفي وهذا المجتمع البحثي محدود يسمح بإجراء مسح شامل لكل مفرداته .

- وقد توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية :

1- الأنترنت كمصدر للحصول على المعلومات :

• يستخدم الصحفيون الجزائريون الأنترنت كمصدر للمعلومات أحيانا 51.3 بالمئة و 35.9 دائما و أبدا بنسبة 12.8 بالمئة .

• لاتوجد علاقة بين السن و إستخدام الأنترنت كمصدر للعلومات

• لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين صحفي المؤسسات الإعلامية محل الدراسة في إستخدامهم للأنترنت كوسيلة للحصول على المعلومات .

2- لم يتلق الصحفيون محل الدراسة تكويننا و ذلك بنسبة 74.4 بالمئة و توجد أقلية مقدره ب 25.6 بالمئة تلقت تكويننا .

• لا توجد علاقة بين الأقدمية و بين تلقي التكوين .

• كل الصحفيين الذين تلقوا تكويننا إستفادوا مهنيا منه .

3- يواجه الصحفيون الجزائريون صعوبات أثناء إستخدامهم الأنترنت

أحيانا بنسبة 61.5 بالمئة أبدا بنسبة 28.2 بالمئة و دائما بنسبة 10.3 بالمئة .

• لا توجد علاقة بين السن ومواجهة صعوبات أثناء البحث في الأنترنت .

• يواجه الصحفيون صعوبات تقنية أثناء البحث في الأنترنت وذلك بنسبة 89.7 بالمئة لغوية بنسبة 6.9 بالمئة و مالية بنسبة 3.4 بالمئة .

4- يستخدم الصحفيون الجزائريون أثناء البحث عن المعلومة في

الأنترنت اللغة العربية بنسبة 44.3 بالمئة اللغة الفرنسية بنسبة 38 بالمئة و اللغة الإنجليزية بنسبة 17.7 بالمئة .

5- يستخدم الصحفيون الجزائريون البريد الإلكتروني أحيانا بنسبة

61.5 بالمئة و أبدا بنسبة 28.2 بالمئة و دائما بنسبة 5.1 بالمئة.

6- يستخدم الصحفيون الجزائريون الهاتف المحمول للحصول على

التسجيلات الصوتية الصور بنسبة 52 بالمئة وللحصول على الأخبار بنسبة 39.5 بالمئة للحصول على الصور بنسبة 53 بالمئة للإبحار في الأنترنت بنسبة 2.6 بالمئة .

أما بالنسبة إلى نتائج المقارنة بين المؤسسات الإعلامية محل الدراسة:

1- يحتل صحفي يومية النصر المرتبة الأولى فيما يتعلق بإستخدام

الأنترنت للحصول على المعلومات .



2- يعد صحفيو محطة التلفزيون الجهوية هم أكثر صحفيين يواجهون صعوبات أثناء إستخدامهم الأترنت عكس صحفيي يومية النصر أكثر فئة في عدم مواجهة الصعوبات .

3- يعتبر السبب الرئيسي لعدم تحقق الإشباع لصحفيي المحطة الجهوية للتلفزيون أنهم يفضلون إستخدام المصادر التقليدية البسيطة ، أما صحفيي إذاعة قسنطينة فطبيعة عملهم تحتم عليهم التعامل مع مصادر أخرى ، أما صحفيي يومية النصر فهم لا يثقون بمضامين هذه المصادر.

# خطة البحث :

مقدمة

- الجانب المنهجي :

- تحديد الموضوع

- أسباب إختيار الموضوع ( ذاتية – موضوعية )

- أهداف الدراسة

- أهمية الدراسة

- الإشكالية

- التساؤلات

- مجتمع الدراسة

- عينة الدراسة

- مفاهيم الدراسة

- الدراسات السابقة

– الجانب النظري :

**الفصل الأول : تكنولوجيا الاتصال الحديثة**

تمهيد

**المبحث الأول : ماهية تكنولوجيا الاتصال الحديثة**

المطلب الأول : تاريخ تكنولوجيا الاتصال الحديثة

المطلب الثاني : خصائص تكنولوجيا الاتصال الحديثة

**المبحث الثاني : أشكال تكنولوجيا الاتصال الحديثة في المؤسسات  
الإعلامية**

المطلب الأول : الشبكات ( الأنترنت ، الأنترانات ، الإكسترانات )

المطلب الثاني : الحاسوب الألي

المطلب الثالث : الأقمار الصناعية

الخلاصة

**الفصل الثاني : الإذاعة المحلية و العمل الاعلامي في الجزائر**

تمهيد

**المبحث الأول : الإذاعة المحلية**

المطلب الأول : مفهوم الإذاعة المحلية

المطلب الثاني : تطور الإذاعة المحلية

المطلب الثالث : وظائف الإذاعة المحلية

**المبحث الثاني : العمل الاعلامي في الجزائر**

المطلب الأول : مفهوم الأداء الصحفي و الأداء المهني

المطلب الثاني : معايير الأداء الصحفي و المعلومات في العمل

الاعلامي بالجزائر

المطلب الثالث : الدور الاعلامي للقائم بالاتصال

الخلاصة

## **الفصل الثالث : تكنولوجيا الاتصال الحديثة و دورها في تحسين الانتاج الاعلامي الإذاعي**

تمهيد

**المبحث الأول : تكنولوجيا الاتصال و انعكاساتها على العمل الاعلامي**

المطلب الأول : تكنولوجيا الاتصال و انعكاساتها على الإذاعة

المطلب الثاني : تكنولوجيا الاتصال و انعكاساتها على الإنتاج الإعلامي

**المبحث الثاني : سلبيات و إيجابيات تكنولوجيا الاتصال الحديثة**

المطلب الأول : مزايا و إيجابيات تكنولوجيا الاتصال الحديثة

المطلب الثاني : سلبيات تكنولوجيا الاتصال الحديثة

الخلاصة

## **الجانب التطبيقي : الإجراءات الميدانية للدراسة**

تمهيد

**المبحث الأول : بطاقة فنية للإذاعة**

المطلب الأول : تعريف الإذاعة المحلية لوهران

المطلب الثاني : الهيكل التنظيمي و دور كل مصلحة

المطلب الثالث : الشبكة البرمجية السنوية للإذاعة 2014 / 2015

**المبحث الثاني : الجانب الميداني**

المطلب الأول : مكان ومدة إجراء الدراسة

المطلب الثاني : سمات المبحوثين

المطلب الثالث : عرض و تفسير إجابات المبحوثين

المطلب الرابع : نتائج الدراسة

**خاتمة**

**الملاحق**

**قائمة المراجع**

**الفهرس**

## تمهيد :

تلعب تكنولوجيا الاتصال الآن دورا حيويا و هاماً داخل المؤسسة الإعلامية خاصة و أنها تعمل على إتاحة الأدوات و الوسائل اللازمة لتسهيل الحصول على المعلومات و تبادلها و جعلها في متناول طالبيها بسرعة و فاعلية .

تكنولوجيا الاتصال الحديثة : هي أية آلة أو تقنية أو وسيلة خاصة تعمل على إنتاج أو تخزين أو استرجاع أو استقبال أو عرض المعلومات .

يقصد بها الباحث ما تم إدخاله من أجهزة إعلامية حديثة في كل من الإذاعة و التلفزيون من فيديوهات رقمية و كاميرات رقمية و ميكروفونات لاسلكية و أشرطة و أسطونات و ديسكات رقمية و أجهزة إرسال رقمية و أجهزة مؤثرات مرئية رقمية و مكبرات للصوت و الصورة الرقمية و أجهزة الكمبيوتر لعمل الجرافيك و تزويد بعض وحدات المونتاج بها و إستخدامها في إستقبال و إرسال بعض البيانات و خدمة الانترنت .(1)

(1)- عبد الباسط محمد عبد الوهاب ، إستخدام تكنولوجيا الإتصال فى الإنتاج الإذاعى و التلفزيونى مرجع سبق ذكره ، ص 69 .

## الحديثة

المبحث الأول : ماهية تكنولوجيا الاتصال الحديثةالمطلب الأول : تاريخ تكنولوجيا الاتصال

منذ أن خلق الله الانسان و فطره أن يألف و يؤلف كان لابد له من وسائل يعبر بها عن أفكاره و مطالبه فبدأ بالحديث والاشارة و الرسم ومن ثم الكتابة ، وقد إستغرق هذا معظم التاريخ البشري .

و لكي ينقل الإنسان خبراته للأخرين و يتم التواصل معهم فقد إبتكر حينها وسائل بدائية حسب ماأتيح له فأستخدم صوته ثم يديه في الكتابة و الرسم والإشارة بها و ذلك لكي يوصل مراده للأخرين و كانت تلك هي الثورة الأولى في مجال الإتصال سماه بعضهم و هو دانييل بيل بمرحلة اللغة الملفوظة ، حتى وصلت أخيرا تلك الرموز و الإشارات و الكتابات إلى حروف الهجائية منظمة ولولا حروف الكتابة هذه لظلت الغالبية العظمى من سكان العالم تعاني من الأمية ، وسماها دانييل بيل بمرحلة اللغة المكتوبة وإستطاع الإنسان بها أن يحفظ ما إبتكره عبر الزمانو يوزعها عبر المكان في السجلات مادية و كانت أكثر فاعلية من الحديث و الكلام و تعد هذه الثورة الثانية في مجال الإتصال و كانت أقرب وسيلة حينها هي الحجار و العظام و الخشب و إن كان نقلها عبر المكان غير ميسور فإستطاع الإنسان بهذه الوسائل أن يعبر المكان رغم بدائيتها و هي الطبول و النار و الحمام الزاجل و المرايا العاكسة تم تطور الأمر إلى إكتشاف ورق البردي فسهل عملية حمله و ظل العقل البشري يتطلع للزيد من التطور حتى وصل به ذلك إلى إختراع الطباعة في منتصف القرن 15 تقريبا وسهلت تلك الوسيلة سبل المعرفة للإنسان .(1)

## الحديثة

(1)- عبد الباسط محمد عبد الوهاب ، إستخدام تكنولوجيا الاتصال فى الانتاج الازاعى و التلفزيونى ، مرجع سبق ذكره ص 91 .

و تعد هذه الثورة الثالثة فى مجال الإتصال الإنسانى و مهدت هذه الوسيلة أيضا إلى ميلاد وسائل أخرى تعتمد غالبيتها على وجود أشياء مصاحبة لها يستطيع من خلالها نقل رسائله المبسطة إلى الآخرين و التي سماها دانييل بيل بمرحلة الإتصال السلوكية و اللاسلوكية و كانت قدرة على تلبية حاجاته و إن كانت تتطلب وجود خط رؤية بين المرسل و المستقبل (1).

و فى عام 1839 إستطاع صمويل مورس إختراع التلغراف و إبتكر طريقة للكتابة تعتمد على إستخدام النفط و الشرط و عد التلغراف فيما بعد من بين العناصر الهامة فى تكنولوجيا الإتصال التي أدت فى النهاية إلى وسائل إلكترونية (2).

وفى عام 1876 إستطاع جراهام ل ان يخترع التليفون لنقل الصوت إلى مسافات بعيدة و أمكن من خلاله أن يصل إلى أطراف نائية بواسطة البرق والهاتف و المذياع و بظهورها يعد فجر الثورة الرابعة فى الإتصال قد رأى النور ، تم إستخدمت تكنولوجيا أخرى و هي الكاميرا خاصة فى مجال السينما ، فقد إبتكر الفيلم المصنوع من السلولويد دار تسجيل الحركة فب بردواي عام 1194 و إستطاع الأخوان لومبير إفتتاح السينما فى باريس عام 1890.(3)

(1) -عبد الباسط محمد عبد الوهاب ، إستخدام تكنولوجيا الاتصال فى الانتاج الازاعى و التلفزيونى مرجع سبق ذكره ، ص 92 .



## الحديثة

- (2) - محمد فاتح وآخرون ، تكنولوجيا الإتصال و الإعلام الحديثة الاستخدام و التأثير ، ط 1 مؤسسة كنوز الحكمة للنشر و التوزيع ، الجزائر ، 2011 ، ص 4 .
- (3) - عبد الباسط محمد عبد الوهاب ، مرجع سبق ذكره ، ص 93 .

السننما في باريس عام 1890 و أصبجت السننما أول وسائل الإتصال الجماهيرية الحديثة ثم تلاها محاولة الإتصال عن طريق جهاز لاسلكي فكانت الإذاعة و أهم ما يميزها هو السرعة و لا يوجد ما يعيقها عن المستقبلين لها و نتيجة لذلك ظهرت أول محطة للراديو سميت KDKA عام 1930 في أمريكا الذي كان نجاحها دافعا لإنشاء محطات أخرى في العالم .

فبعد الحرب العالمية الثانية شهدت تكنولوجيا التلفزيون تحسنا في تقديم صور أكثر دقة ووضوحا وحتى يومنا هذا لا يزال منافسا قويا لغيره من الوسائل الإعلامية الأخرى ، و لا شك أن من أهم إختراعات القرن العشرين بل و كل العصور إختراع الحاسب الإلكتروني في الأربعينيات من هذا القرن على اليد العالمين فودنيومان و وليام شوكلي تم أخيرا مآحدثه الأقمار الصناعية من إمكانية نقل المعلومات لحظة و قوة و إلى أي مكان في العالم و تعد هذه الثورة الخامسة في مجال الإتصال الإنساني.(1)

مما شكلت بالثورة التكنولوجية أو الرقمية وهي ثورة المعلومات المتمثلة في إنفجار ضخ في المعرفة و كمية هائلة من المعارف المتعددة و الأشكال و ثورة الإتصال و تتجسد في تطور تكنولوجيا الإتصال و ثورة الحاسبات الإلكترونية التي إمتدت إلى كافة جوانب الحياة و إمتزجت بكافة وسائل الإتصال .(2)

## الحديثة

- (1) - عبد الباسط محمد الوهاب ، إستخدام تكنولوجيا الاتصال فى الإنتاج الإذاعى و التلفزيونى مرجع سبق ذكره ، ص 94 .
- (2) - محمد فاتح و أخرون ، تكنولوجيا الاتصال و الاعلام الحديثة الاستخدام و التأثير ، مرجع سبق ذكره ، ص 06 .

المطلب الثانى : خصائص تكنولوجيا الإتصال الحديثة

تعمل تكنولوجيا الإتصال و الإعلام الحديثة على الحصول على المعلومات الرقمية و المكتوبة و اللاسلكية و الصوتية و معالجتها و تخزينها و نشرها بواسطة مجموعة من الأجهزة الإلكترونية و الإتصالات السلكية و اللاسلكية و الكمبيوتر من أقمار صناعية و حاسبات الشخصية و أجهزة التلفيزيونات و الفيديو تكس و التليتكس و الكابلات المحورية و الألياف الضوئية و شبكة الأنترنت و الهواتف المحمولة .

و بما أن هذه التكنولوجيات الحديثة إكتشافها و تطورها يكون دائماً في صالح الإنسان الذي يساير و يتابع كل ما تطرحه عليه من جديد من أجل الإستفادة منها في حياته اليومية و هذا ما دفعنا لمعرفة خصائص و سمات هذه الوسائط الحديثة و ما يميزها عن بقية الوسائل التقليدية و هذا ما تناوله المفكر ألفن توفلر في كتابه تحول السلطة بين العنف و الثورة و المعرفة بأنها جملة من الخصائص تتميز بها تكنولوجيا الإتصال الحديثة .(1)

التفاعلية : و تطلق هذه السمة على درجة التي يكون فيها للمشاركين في عملية الإتصال تأثير أدوار الآخرين و لإستطاعتهم تبادلها ، و يطلق على ممارستهم الممارسة المتبادلة و التفاعلية و التفاعلية بمعنى أن هناك سلسلة من الأفعال الإتصالية التي يستطيع الفرد (أ) أن يأخذ فيها موقع الشخص (ب) .(2)

## المقدمة

(1) - محمد فاتح حمدي و آخرون ، تكنولوجيا الاتصال والاعلام الاستخدام و التأثير مرجع سبق ذكره ، ص 7 .

(2) - محمود علم الدين ، تكنولوجيا المعلومات و الاتصال و مستقبل الصحافة ، مرجع سبق ذكره ص 177 .

و يقوم بأفعاله الإتصالية المرسل يستقبل و يرسل في نفس الوقت و كذلك المستقبل و يطلق على القائمين بالإتصال لفظ المشاركون بدلا من المصادر .(1)

اللاتزامنية: "عدم الإرتباط بعنصر الوقت" و تعني عدم الإمكانية إرسال الرسائل و إستقبالها في الوقت مناسب للفرد المستخدم و لا تتطلب من المشاركون أن يستخدموا النظام في الوقت نفسه فمثلا في نظم البريد الإلكتروني ترسل الرسالة مباشرة من منتج الرسالة إلى مستقبلها في أي وقت دونما حاجة لتواجد مستقبل الرسالة .

التوجه نحو التصغير: "قابلية التحرك أو الحركية " تتجه رسالة الإتصال الجماهيرية في ظل هذه الثورة إلى وسائل صغيرة يمكن نقلها من مكان إلى آخر و بالشكل الذي يتلائم و ظروف مستهلك هذا العصر الذي يتميز بكثرة التنقل و التحرك عكس مستهلك العقود الماضية الذي إتسم بالسكون و الثبات و من الأمثلة عن هذه الوسائل الجديدة : الهاتف النقال الحاسوب النقل المزود بطابعة إلكترونية.(2)

الشيوع و الإنتشار: و نعني به الإنتشار المنهجي لنظام وسائل الإتصال حول العالم في داخل كل طبقة من طبقات المجتمع وكل وسيلة تظهر تبدو في البداية على أنها ترف ثم تتحول إلى ضرورة و كلما زاد عدد الأجهزة المستخدمة زادت قيمة النظام لكل الأطراف المعنية.(3)

(1) - محمود علم الدين ، تكنولوجيا المعلومات و الاتصال و مستقبل الصحافة ، مرجع سبق ذكره، 170 .

## الحديثة

(2) - محمد شطاح ، قضايا الاعلام فى زمن العولمة بين تكنولوجيا و الايديولوجيا ، ب ط ، دار الهدى ، الجزائر ، ص 25 .

(3) - محمود علم الدين ، مرجع سبق ذكره ص 171 .

و فى رأى ألفين توفلر أن من مصلحة القوية للأثرياء هنا أن يحدوا طرقا لتوسيع النظام الجديد للإتصال ليشمل لا ليقضى من هم أهم ثراء حيث يدعمون بطريقة غير مباشرة الخدمة المقدمة لغير القادرين على تكاليفها . (1)

قابلية التحويل : و هى قدرة وسائل الإتصال على نقل المعلومات من وسط لآخر كالتقنيات التى يمكنها تحويل الرسالة المسموعة إلى رسالة مطبوعة و بالعكس و هى فى طريقها لتحقيق نظام للترجمة الآلية و قد ظهرت مقدماته فى نظام المنيتيال Minitel الفرنسى فالحدود أو الفروق أو السمات التى كانت تميز وسائل الإتصال الجماهيرية عن بعضها البعض قد زال بعضها البعض و بعضها الآخر فى طريقه إلى الزوال ...

الاجماهيرية : و معناه أن رسائل الإتصال قد توجه إلى مجموعة من الأفراد "الجماهير" و قد توجه إلى فرد بعينه ، فقد سمحت الوسائل الجديدة للفرد أن يستقيل عن المجموع من حيث الرسائل التى يتابعها و مثال ذلك محطات البث التلفزيونى فى البلدان المتقدمة التى تقدم برامج حسب طلب المشتركو رغباته . (2)

التدويل أو الكونية : البيئة الأساسية الجديدة لوسائل الاتصال هى بيئة عالمية دولية و ذلك حتى تستطيع المعلومة ان تتبع المسارات التى يتفق عليها راس المال الكترولونيا عبر الحدود و يتبعها مسار الأحداث الدولية فى أي مكان فى العالم . (3)

## الحديثة

- (1) - عبد الباسط محمد عبد الوهاب ، إستخدام تكنولوجيا الاتصال فى الانتاج الازاعى و التلفزيونى ، مرجع سبق ذكره ، ص 262 .
- (2) - محمد شطاح ، قضايا الاعلام فى زمن العولمة بين التكنولوجيا و الايديولوجيا ، مرجع سبق ذكره ، ص 180 .
- (3) - عبد الأمير فيصل ، الصحافة الالكترونية فى الوطن العربى ، ط 1 ، دار الشروق ، عمان 2005 ، ص 25 .

التعقيد و كثافة الاستخدام :

تكنولوجيا الاتصال و بالذات المتقدمة منها تتسم بكثافة استخدام رأس مال و التعقيد الشديد و إرتفاع التكلفة ، وهي بذلك تأخذ صيغة إحتكارية حيث تتركز عادة في أيدي بناء القوة و النفوذ السائد.

الإحتكارية و سيطرة قلة قليلة عليها :

إن صناعة هذه التكنولوجيا تتسم بالتركيز الشديد حالياً في عدد محدود من الدول الصناعية الكبرى و من الشركات العالمية المتعددة الجنسيات يؤدي هذا التركيز إلى السيطرة المطلقة لهذه الشركات الإحتكارية ليس فقط على عملية نقل و تسويق هذه التكنولوجيا في الدول الأقل تقدماً و لكن أيضاً في التأثير على طريقة إدارتها و استخدامها بل و صيانتها في احيان كثيرة في هذه الدول ، مما يعزز من احكام قبضة المجتمعات المصنعة لهذه التكنولوجيا على الدول المستوردة لها .(1)

(1) - محمد الفاتح الحمدي ، و آخرون ، تكنولوجيا الاتصال و الإعلام الإستخدام و التأثير مرجع سبق ذكره ، ص 09 .

**المبحث الثاني : أشكال تكنولوجيا الإتصال الحديثة في المؤسسات الإعلامية.**

**المطلب الأول : الشبكات .**

حتى يتمكن كمبيوتر من الإتصال بالآخر لا بد من توافر قنوات إتصالية لنقل البيانات ، كما يجب أن تتواجد مجموعة من الأساليب و القواعد و الأدوات التي تعمل على تحويل البيانات من شكل الرقمي للحاسوب إلى الشكل التناظري لقناة الإتصال و العكس ، هذه القنوات الإتصالية تعرف على بالشبكات و الشبكة أساسا الرابطة بين البيانات الطرفية المتصلة به في إطار النقل على الخط المباشر للبيانات .(1)

و عموما توجد ثلاث شبكات رئيسية مستخدمة في المؤسسات و قد تتواجد كلها أو بعضها حسب إمكانيات كل مؤسسة إعلامية.

**شبكة الأنترنت :** هي عبارة عن شبكة كمبيوترات ضخمة متصلة مع بعضها البعض و تخدم الأنترنت أكثر من 200 مليون مستخدم و تنمو بشكل سريع للغاية يصل إلى نسبة 100 % سنويا و قد بدأت فكرة الأنترنت أصلا كفكرة حكومية عسكرية و إمتدت إلى قطاع التعليم والأبحاث ثم التجارة حتى أصبحت في متناول الأفراد ، و الأنترنت عالم مختلف تماما عن الكمبيوتر عالم يمكن الطفل في العاشرة الإبحار فيه ففي

## المقدمة

البداية كان على مستخدم الأنترنت معرفة بروتوكولات و نظم تشغيل معقدة كنظام أما الآن فلا يلزمك سوى معرفة بسيطة بالحاسب لكي تدخل إلى رحاب الأنترنت .(2)

- (1) - محمد محمد الهادي ، تكنولوجيا الإتصالات و شبكات المعلومات ، ب ط ، المكتبة الأكاديمية القاهرة ، 2001 ، ص 130 .
- (2) - أحمد شوكت القرعة ، غادة النعيمي ، تكنولوجيا الأنترنت ، ط 1 ، دار البداية ، عمان 2007 ، ص 43 .

## تاريخ الأنترنت :

إن كلمة الأنترنت لا تعني كما يظن البعض أي الشبكة العالمية أي الترابط بين الشبكات و قد بدأت هذه المغامرة بصفة محتشمة في الولايات المتحدة الأمريكية و هي خائفة من إندلاع الحرب النووية مع الإتحاد السوفياتي آنذاك كانت تبحث عن نظام للإتصالات قادر على الصمود أمام الكوارث الطبيعية و أمام القنابل النووية ، فكان البحث مع مراكز جامعية عن نظام شبكي ديناميكي تقسم فيه المعلومة أو الإشارة الرقمية إلى قطع صغيرة تسافر بكل إستقلالية عن بعضها البعض عبر قنوات مختلفة ، وتلتقي في الطريق الأخير عند الحاسب المستهدف بحيث يمكن لها النفاذ إلى غايتها رغم قطع طريق من الطرقات .

بدأت التجربة بين أربعة مراكز جامعية و عسكرية ثم تطورت إلى شبكة دعيت " أربانت " جمعت بين 50 مركزا شخصيا .

دعت المؤسسة الوطنية الأمريكية للعلوم على إرتباط بعض المراكز الجامعية مع هذه الشبكة بقصد التمتع عن بعد بإمكانيتها الحاسوبية المتطورة ، ثم إنقسمت هذه الشبكة إلى قسمين الأول منها خصص للمراكز العسكرية ودعي "مانات " و الثاني إحتفظ بإسم و خصص للجامعات و مراكز البحث غير العسكرية ، وتطورت هذه الشبكة الثابتة بحكم جهود

## الحديثة

المؤسسة الوطنية للعلوم إلى أن أصبحت سنة 1987 وفي سنة 1990 تم إطلاق ماهو " الأنترنت " اليوم .(1)

(1) - مجد الهاشمي ، تكنولوجيا وسائل الإتصال الجماهيري " مدخل إلى الاتصال وتقنيات الحديثة " ، ط1 ، دار أسامة للنشر و التوزيع ، الأردن ، 2004 ، ص 245 .

ولكن الانفجار الحقيقي للأنترنت لم يتم إلا بعد سنة 1993 حيث سمحت السلطة الأمريكية في عام 1994 لظهور شركات خاصة تتاجر بإرتباط العامة بخدمات الأنترنت ، وقد ساهم تطبيق الروابط النصية المتشعبة على صفحات الأنترنت في سهولة الإستعمال و ديمقراطية وذلك بإعتماد نظام تطبيقي يدعى الشبكة العالمية العنكبوتية ( WWW ) و قد بدأت شركة أبل في إستعمال الروابط المتشعبة في برنامجها المعروف سنة 1987 ثم طور باحثو المركز الأوروبي للبحوث النووية ذلك الإستعمال سنة 1989 و توصلوا إلى صياغة أول موقع سنة 1991.

وقد سهلت هذه الإكتشافات التجول عبر الشبكة العالمية وذلك لتسهيل التنقل بين الصور و الكلمات و المعاني و المواقع نفسها بإيجاد روابط نشيطة بينها بإعتبار الأنترنت من أهم وسائل الإتصال و تبادل المعلومات و شبكة من الكمبيوترات المتصلة معا حول العالم . (1)

## خدماتها :

**البريد الإلكتروني :** هو عبارة عن نظام للتراسل الإلكتروني أي إرسال و إستقبال الرسائل الإلكترونية ، و لإستخدامها يشترط برنامج بريد و قواعد



## الحديثة

بيانات و الصور و التسجيلات الصوتية و البرامج و غير ذلك من البيانات  
(2).

- (1) - مجد الهاشمي ، تكنولوجيا وسائل الاتصال الجماهيري ، مرجع سبق ذكره ، ص 246.
- (2) - مراد شلبانة و علي فاروق ، مقدمة إلى الأنترنت ، ب ط ، دار المسيرة ، الأردن 2001 ص 21 .

**بروتكول نقل الملفات:** يوفر هذا البروتوكول مكتبة عملاقة من ملفات الكمبيوتر كما تتيح لنا إستعراض الملفات المخزنة في الأجهزة المضيفة البعيدة عن الأنترنت و نقل ما نشاء منها و خدمة نقل الملفات تتيح لنا الأنترنت و العولمة الإتصال بأي جهاز كمبيوتر على الأنترنت بإستخدامهم هذا البرنامج .

**تلفونات الأنترنت :** حيث بإمكانك الحصول على برنامج الهاتف و التحدث إلى الناس عبر الأنترنت من خلال تثبيت بطاقة الصوت و الميكروفون في جهازك أحدث خدماتها الهاتف المرئي الذي يوفر إمكانية رؤية المتحدث.(1)

## المزايا :

- 1- تمكين المستخدم من السيطرة على المسفات و الوقت .
- 2- تتيح لأي شخص أو مؤسسة حكومية أو خاصة بواسطتها بث و إستقبال ما يشاء من معلومات سواء كانت مكتوبة أو مصورة أو مسموعة من غير رقيب أو مسألة ، فهي غير تابعة لجهة مايتحكم فيها .

## المقدمة

- 3- قلة تكاليف إرسال أو إستقبال المعلومات عبرها فقد لا تكلف أكثر من سعر مكالمة هاتفية محلية مقابل كم هائل من المعلومات المصورة أو المسموعة أو المكتوبة .
- 4- بخدماتها المتنوعة أصبحت بديلا متاحا عن أنظمة الفاكس و التلكس و الفيديوتكس و غيرها من وحدات الإتصال الأخرى التي تستخدم في إرسال و إستقبال المعلومات وتخزينها .(2)

(1) - بهاء شاهين ، الإنترنت و العولمة ، ب ط ، عالم الكتب ، القاهرة ، 1999 ، ص 315.

(2) - عبد الباسط محمد عبد الوهاب ، إستخدام تكنولوجيا الاتصال فى الإنتاج الإذاعي و التلفزيونى مرجع سبق ذكره ، ص 173 .

5- توسيع دائرة المستخدمين و من ثم إنعكس ذلك على رخص أجهزة الحواسيب نظرا للمنافسة الهائلة بين المنتجين لتلك الأجهزة في العديد من الدول .

6- يرتبط بها معظم الصحف و المحطات الإذاعية و التلفزيونية العربية للإستفادة منها و بث إرسالها عبرها إلى جمهورها في العالم كله .

7- تقديم خدمات متنوعة لكل المستخدمين لها متخصصين و غير متخصصين و من ذلك تقديمها خدمات التسوق و أخبار الطقس و معرفة أسعار البورصات و حجز تذاكر السفر والمسرح و دور السينما و حجز أماكن في بعض القاعات أو الفنادق أو المؤتمرات .

8- وسيلة إتصال خارجية بالمندوبين و المراسلين و تلقي رسائلهم عن طريق بريدها الإلكتروني .

9- تعتبر وسيلة إعلامية هامة و ناجحة للأحزاب المعارضة في جميع الدول و خاصة في الدول التي ليس فيها حيز كبير من الحرية و الديمقراطية وذلك لإبداء رأيها في بعض المواقف من حكوماتها التي تمتلك

## الحديثة

كل الوسائل الإعلامية مسموعة و مرئية و مكتوبة ، وللتواصل أيضا بأفرادها من غير رقيب أو حسيب .

10- بواسطتها سيتحول الجمهور من الإستهلاك السلبي للراديو أو التلفزيون إلى إستخدام قوة التسجيلات الصوتية و المرئية و ذكاء الكمبيوتر و المعلومات الضخمة المعروضة في شبكة الأنترنت التي تحيط بكل وزاوية المجتمع و تشمل جميع النشاطات الإنسانية .

11- ستمكن جميع المنتجين و الفنانين من بث أعمالهم بأنفسهم و لن يحتاجوا إلى الجهود التي يبذلونها الآن لإقناع مؤسسات التلفزيون بأفكارهم .(1)

(1) -عبد الباسط محمد عبد الوهاب ، استخدام تكنولوجيا الاتصال في الانتاج الإذاعي مرجع سبق ذكره ، ص 175.

## العيوب :

1- إنتهاك بعض حقوق الإنسان مثل الحق في الخصوصية ، و الحق في الإختيار و لجوء جماعات الإرهاب و المافيا و تجار المخدرات إلى إستخدامها في تسير الأنشطة غير المشروعة ، و إستخدام الإثارة و الجنس و العنف للترويج لبعض سلعهم أو أفكارهم فضلا عن إشكالات الهيمنة و التلاعب و التحايل .

2- عدم توافر الحماية على التطبيقات و المعلومات التي تتاح على الشبكة فهو مشاع للجميع مما يجعلها وسط حالة من الخلط و الفوضى . (1)

3- إن شبكة العنكبوت هذه بلا حدود ، بلا شخص يقول ....لا ، وهي أول شبكة إتصالية عالية تعلن عن إنتهاء دور حارس البوابة ...كما تعلن عن عدم قدرة الدولة في السيطرة عليها ، و بالتالي فهي تهدد أمنها و سيادتها ، فأنترنت تسمح لجميع الأفكار و المعتقدات مهما كانت رديئة أن تدخل على الشبكة و يمكن لأي أحد أن يعمم أفكاره و يدعو لها و لسهولتها

## المقدمة

في العمل الدعائي و التخريب الإجتماعي و القيمي و الأخلاقي و التي لا يمكن أن تعبر عنها وسائل الإتصال التقليدية .

4- كما أن الأنترنت تعمل على تسرب المعلومات و الوثائق و تخترق أمن الدولة و المؤسسات و البنوك و المصاريف و حتى التجسس على الرسائل و ربما تزويرها . (2)

(1) - عبد الباسط محمد عبد الوهاب ، إستخدام تكنولوجيا الاتصال في الإنتاج الإذاعي و التلفزيوني ، مرجع سبق ذكره ص176 .

(2)-مجد الهاشمي ، تكنولوجيا وسائل الاتصال الجماهيري مرجع سبق ذكره ، ص 256.

### الشبكة الخارجية (الإكسترنات ) :

هي عبارة عن شبكات إنترانت داخلية توسعت و إمتدت خدماتها إلى مستخدمين خارجيين مخلصين من خارج المنطقة بأن يكون لهم وصول و إستخدام محدد إلى شبكات المنظمة الداخلية و الإكسترنات مفيدة مثلا للربط بين المنظمة أو الشركة و المجهزين ، أو الزبائن ، أو الشركات .

و يعرف الإكسترنات أيضا بأنها شبكة المعلوماتية المكونة من مجموعة شبكات إنترانت ترتبط ببعضها عن طريق الأنترنت و تحافظ على خصوصية كل شبكة إنترانت ، مع منح أحقية الشراكة على بعض الخدمات و الملفات فيما بينهما أي أن شبكة الإكسترنات هي التي تربط شبكات الإنترانت الخاصة بالمتعاملين و الشركاء و المزودين و مراكز الأبحاث الذين تجمعهم شراكة العمل في مشروع واحد أو تجمعهم مركزية التخطيط أو الشراكة و تؤمن لهم تبادل المعلومات و التشارك فيها

## الحديثة

دون المساس بخصوصية الانترنت المحلية لكل شركة فشبكة الأكسترات هي شبكة معلومات تستخدم شبكة الانترنت العالمية و لكن بصورة تحقق الخصوصية والأمان في تبادل المعلومات بين مجموعة أو فئة معينة من المستخدمين من خدمات مؤسسة معينة وهم ممن يتمتعون بحق الدخول على موقعها ، وذلك بإستخدام كلمة سر خاصة تحدد لكم منهم.وقد ظهرت شبكات الأكسترات كتطبيق يربط بين شبكات الأنترنت المختلفة و التي تربطها شراكة من نوع ما مثل تبادل معلومات أو تعليم أو تسويق و على أساس ما ذكر فإن شبكات الإكسترات تستمر إمكانات شبكة الانترنت العالمية وتستخدمها بصورة تحقق الخصوصية و الأمان في تبادل المعلومات بين من يحق لهم إستخدام تلك الشبكة .(1)

(1) - عامر إبراهيم قنديلجي ، إيمان فاضل السمرائي / شبكات المعلومات و الاتصالات ، الطبعة الأولى ، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة ، عمان ، ص 65 – 66 .

## أهمية وفوائد الأكسترات للمؤسسات :

- 1- تسهيل عمليات تبادل المعلومات و إقتناء ما يحتاجه المستخدمين لدى المؤسسات و الشركات المعينة بالإكسترات ، حيث يمكن للشركات و المؤسسات تبادل المعلومات أو بيع أو الشراء عبر الأكسترات و في أي نقطة من العالم دون تدخل خارجي يكشف عن حجم الصفات و كنيته .
- 2- متابعة قوائم الشراء و أحجام المواد البضائع و المعلومات المتبادلة حيث تسهل هذه الخدمة عملية التوقيع على الوثائق من مديري فرع المؤسسة الواحدة المشترين في مناطق جغرافية مختلفة و خاصة في حال الحاجة للتوقيع الجماعي على الوثائق و محاضرات إجتماعات حقيقية أو إفتراضية كما تسمح لهم بإجراء الصرف و القبض و وضع العلاقات التي تشير إلى كل عملية تجرى على القوائم و الوثائق أثناء تنقلها بين الفروع الأقسام .

## المقدمة

3- خدمات التوظيف حيث تستخدم الأكسترنات لربط مصادر الموارد البشرية المؤهلة كالجامعات و المعاهد و مراكز التدريب و ما شابههما على سوق العمل المتخصصة بغرض تقديم خدمات متعددة المنافع لكل من الطرفين إذ تجد الموارد البشرية المؤهلة فرصة للعمل المناسب كما أن سوق العمل مؤمن إحتياجاته عن طريق الشبكة نفسها و قد تصل فعاليته هذه الشبكة إلى درجة المشاركة بالتخطيط مع مصادر الموارد البشرية لما فيه صالح سوق العمل .

4- تواصل شبكات توزيع و تبادل المواد و البضائع حيث يمكن بناء شبكة إكسترنات تربط الموزعين المحليين بالمزود الرئيسي لتسريع عمليات الطلب و الشحن و تسوية الحسابات .(1)

(1)- عامر إبراهيم قنديلجي ، إيمان فاضل السامرائي ، شبكات المعلومات و الاتصالات، نفس المرجع السابق ، ص 66 .

كما يمكن أن تبني التطبيقات المستندة إلى مفهوم نقطة الطلب لأتمة كامل عمليات التوزيع و تسوية الحسابات المتعلقة بها .

5- أصبحت شبكات الأكسترنات الخارجية هذه من أكثر التقنيات الرائجة في هذا الوقت الحاضر و في عصر شبكات المعلومات حيث يتوقع الكثيرون أن تحل الأكسترنات محل الشبكات ذات الوظائف الخاصة القائمة حالياً ، لما تقدمه من تقليص في التكاليف و البنى التحتية اللازمة لإقامة الشبكات ذات الوظائف الخاصة إلى جانب التسهيلات الكبيرة التي تقدمها في العمليات الإدارية و التفاعل مع العمليات التي يتولاها العملاء .

6- هنالك تطبيقات علمية متعدد تتولاها شبكات الأكسترنات الخارجية و التي يمكن أن يتم إستثمارها و تسخيرها في الواقع العملي للمؤسسات مثل ذلك .

## المقدمة

7- الإستقلالية و المرونة أي إمكانية الإرتباط و الوصول من غالبية التشكيلات و النظم الحاسوبية المتوفرة حيث يتم ربط الأنترنت بين أجهزة الحاسوب من منافع و شركات مختلفة و تمكن هذه الصفة المستخدمين من الولوج إلى محتويات الجهاز الخادم بغض النظر عن مواصفات العمل المختلفة التي يعملون عليها و كذلك نشر المعلومات عن طريق الموقع الداخلي و يتم ذلك في الزمن الحقيقي و لا يحتاج إلى عمليات إعداد مسبقة.

8- تسخير جميع خدمات الأنترنت و تقنيات الويب لمستخدميها و من هذه الخدمات تقديم خدمات شبكة الأنترنت تسخيرا لجميع خدمات الأنترنت و تقنيات الويب لمستخدميها و هي خدمات الإتصال. (1)

(1)- عامر إبراهيم قنديلجي ، إيمان فاضل السامرائي ، شبكات المعلومات و الاتصالات، نفس المرجع السابق ، ص 66.

9- و نقل المعلومات و خدمات التعرف على الموارد المعلوماتية المتوفرة في شبكة و المشاركة في إستخدامها و الإفادة منها مثل خدمات البحث عن المعلومات .

10- قابلية التوسع إلى تشكيلات محوسبة أو التقليل منها حسب متطلبات التغيير. (1)

(1)- عامر إبراهيم قنديلجي ، إيمان فاضل السامرائي ، شبكات المعلومات و الاتصالات، نفس المرجع السابق ، ص67.

### الشبكة الداخلية الأترانات :

الأترانات عبارة عن شبكة معلومات محسوبة داخل المؤسسة الواحدة تكون مستندة في عملها ومعالجتها على تكنولوجيات شبكة الانترنت و الشبكة العنكبوتية و معاييرهما المختلفة فهي إذن شبكة داخلية في منظمة تستطيع أن تؤمن وصولاً و حصولاً على البيانات من خلال المنشأة .

يستخدم الأترانات ركائز الاتصال و البنية التحتية لشبكة الشركة أو المنشأة نفسها بالإضافة إلى وسائل الربط المعيارية المستخدمة في الانترنت و البرمجيات المطورة للشبكة العنكبوتية العالمية و تستطيع الأترانات تأمين تطبيقات شبكية أو تعاونية باستخدام أنواع مختلفة من



## المقدمة

الحواسيب المتوفرة و الموزعة في المنشأة بما في ذلك الحواسيب اليدوية و كذلك الوسائط اللاسلكية البعيدة ، و على أساس ما تقدم فإن الإنترنت تستخدم نفس بروتوكولات شبكة الإنترنت و يستخدم خدمات شبكة الأنترنت أيضا مثل البريد الإلكتروني و خدمة الحوار في الزمن الحقيقي خدمة نقل الأخبار خدمة مؤتمرات الفيديو و غيرها من الخدمات المعروفة إلا أنها شبكة داخلية للمؤسسات لا يستطيع أي شخص من خارج المؤسسة أن يدخل لها و إن محتويات هذه الشبكة تحددها المؤسسة فهي إذن وسيلة اتصال بين موظفي و أقسام المؤسسة و وسيلة للمشاركة بالخبرات و المعلومات و وسيلة لإنجاز الأعمال .

و بالرغم من أن الشبكة العنكبوتية العالمية أو الويب بشكل خاص و شبكة الأنترنت بشكل عام هي مفتوحة للإستخدام من قبل الجميع و إن الأنترنت هي شبكة داخلية خاصة لذا فإنه ينبغي أن تكون هذه الأخيرة محمية من التدخلات و القرصنة بواسطة ما يسمى بجدار النار.(1)

(1)- عامر إبراهيم قنديلجي ، إيمان فاضل السامرائي ، شبكات المعلومات والاتصالات، نفس المرجع السابق ، ص 61 – 62 .

## أهمية و فوائد الأنترنت :

- للأنترنت فوائد متعددة للمؤسسات عموما و منها المكتبات و المؤسسات المعلومات يمكن أن نلخصها بالآتي :
- 1- تقليص التكاليف : حيث يعمل الجهاز الخادم في شبكة الأنترنت على تقليل احاجة إلى وجود نسخ متعددة من البرامج و قواعد البيانات لأن هيكله شبكة الأنترنت مطابقة منخفضة و مناسبة ، قياسا بتكاليف الإنسان للأنواع الأخرى من شبكات و تقلص في نفقات توزيع المعلومات .
  - 2- تسمح خدمة الأنترنت بتحميل الملفات أي تنزيل الملفات و التطبيقات بسهولة إلى البيانات المشتركة يمكن أن ينفذ لها عن طريق

## الحديثة

قاعدة بيانات يتم الوصول إليها من قبل المستخدمين كل الصلاحية المتخصصة له .

3- توفير الوقت و الجهد : حيث يقلص إستخدام الأنترنت الكثير من الوقت و الجهد في الاتصال بين عناصر و أركان المؤسسة كذلك فإن الأنترنت سهلة الاستخدام لأن شبكة تعمل من خلال وجود نظام ربط شبكي عالمي .

4- يوفر الأنترنت تنظيم تبادل المعلومات و الخدمات الإدارية عن طريق نماذج معيارية متفق عليها بدلا من إستخدام البريد العادي لذا فإنه يمكن للشركة أن تستغني عن معظم المعاملات الورقية و التي يقدم الأنترنت حولا جذرية لها حيث يتم الحفظ بشكل آلي للبريد الإلكتروني و بذلك يؤمن الأنترنت الدقة و توفير و الجهد .

5- يمكن إعتبار الأنترنت إحدى دعائم ضمان الجودة في النظام الرقمي لما توفره من دقة في عملية التحكم في مستوى الجودة .(1)

(1)- عامر إبراهيم قنديلجي ، إيمان فاضل السامرائي ، مرجع سبق ذكره ، ص 62.

- 6- الوصول و التعامل عن بعد
- الربط بين المركز و الفروع
- الوصول إلى الأجهزة و الحواسيب الجادة كبيرة الحجم
- إستعراض و إستخدام واجهة الشبكة العنكبوتية العالمية / الويب في مختلف أنواع تطبيقات الأعمال
- تبادل المعلومات إلكترونيا
- 7- لقد بدأت تظهر تطبيقات هذه الشبكات على الويب إذ أصبح من الممكن الولوج إلى مواد و صفحات محددة من أحد المواقع عن طريق كلمة مرور و إسم مستخدم محدد يتم الإتفاق عليه بشكل مسبق كما تتوفر

## الحديثة

كثييات العرض الإلكترونية في الوقت الحاضر و التي تزود العملاء ساعة بساعة بالعرض و الأسعار و أزمنة الشحن و التوصيل و ما إلى ذلك من المعلومات .

8- يرتبط النفاذ إلى المواقع و الخدمات السابقة بإمتلاك حساب على الجهاز الخادم للموقع و كلمة مرور تسمح بالوصول إلى مجموعة معينة من الخدمات و المعلومات .(1)

(1)- عامر إبراهيم قنديلجي ، إيمان فاضل السامرائي ، مرجع سبق ذكره ، ص 63.

## المطلب الثاني : الحاسوب الآلي

**تعريف الحاسوب :** إن كلمة الكمبيوتر مشتقة من فعل يحسب لذلك عربت كلمة كمبيوتر في اللغات الأجنبية إلى كلمة حاسوب في اللغة العربية ويعرف الحاسوب لى أنه آلة حاسبة إلكترونية ذات سرعة عالية و دقة متناهية يمكن قبول البيانات و تخزينها و معالجتها للوصول إلى النتائج المطلوبة .

- هو نظام إلكتروني لمعالجة البيانات و فقا لمجموعة من التعليمات .

## المقدمة

- هو مجموعة من الأجهزة الإلكترونية وتدعى يتم التحكم في أدائها بواسطة مجموعة من البرامج المخزنة تدعى. (1)
- هو الألة التي تجمع بين عدة مهام جمع وتخزين وإسترجاع وإرسال وإستقبال في أن واحد بالصوت والصورة إذا أريد ذلك .
- ويعرفه آخر بأنه : جهاز إلكتروني يمتاز بالسرعة والدقة يتعامل مع البيانات بصورة أوماتيكية بواسطة برنامج للتعليمات عاملا على تخزين وإخراج نتائج المعالجة التي عمل على معالجتها. (2)

**تاريخ الحاسوب :** منذ القدم والإنسان يبحث عن وسيلة في تداول العمليات الحسابية بسهولة وسرعة ففي القرن السادس عشر طور الإنسان ما يسمى بالمعداد وبحلول القرن السابع عشر بدأت تظهر إختراعات بدائية للحاسب الألي حتى حلول عام 1942 طور العالم الفرنسي "باسكال " أول حاسبة فعالية ، ثم قام العلماء أمثال " ليز " و" يوسف جاكورا " و آخرين بواسطة جامعة " هارفاد " الأمريكية عام 1946 هذا الحاسوب كان يحتل مساحة كبيرة وكذلك ذا وزن كبير .

(1) - مجد الهاشمي ، تكنولوجيا وسائل الاتصال الجماهيري ، مرجع سبق ذكره ، ص 226

(2) - عبد الباسط عبد الوهاب ، استخدام تكنولوجيا الاتصال فى الإنتاج الإذاعي و التلفزيوني مرجع سبق ذكره ، ص 125 .

و كان إستخدام الحاسوب لإستعمالا علمية " الحاسوب الأول بمصايبح جرى إنتاجه عام 1945 لحساب جداول فرز الجيش الأمريكي .

ثم صار في أخر الستينات ألة لإدارة المنشآت ، إدارة المدفوعات الحاسبات المصرفية المستودعات الصناعية ، إنتاج المعامل ... إلخ .

في عام 1975 ظهر أول حاسوب شخصي وفي عام 1981 طرحت شركة الحاسوب الشخصي الذي يطلق عليه تميزت هذه الأجهزة

## الحديثة

بانخفاض تكلفة إقتنائها و صغر حجمها ، بإضافة لإلى أنه يمكنها أن تقوم بجميع وظائف الحاسوب الكبير و صار أداة مكتبية مع ثلاث إستعمالات كبرى معالجة النص إدارة السجلات و الجداول .(1)

وفي التسعينات فرض الحاسوب نفسه كأداة إعلام و إتصال مع أنظمة الإتصال الجماهيري المتعددة إذ لم يعد يستعمل النصوص وحسب المتعددة بل أيضا الصور و الأصوات فهو يوصل بالشبكات الإتصالية البعيدة و الحواسيب الصغيرة الأخرى و مصاريف المعلومات .(2)

(1)- مجد الهاشمي ، تكنولوجيا وسائل الاتصال الجماهيري ، مرجع سبق ذكره ، ص 225 .

(2) - نفس المرجع ، ص 226 .

**مزايا الحاسوب :** يتميز الحاسوب بإمكانيات و قدرات خاصة نذكر منها

- a. السرعة الفائقة في أداء و تنفيذ المعلومات .
- b. الدقة في تنفيذ العمليات المختلفة .
- c. تعدد الإستعمال و تنفيذ العمليات المطلوبة أليا في برامج متعددة مثل برنامج معالجة النصوص ، برنامج النوافذ ، برنامج قواعد البيانات .

## الحديثة

d. الكفاءة العالية في إدارة البيانات حيث يقوم الحاسوب بتنفيذ أحد أو بعض كل العمليات التالية :

- التخزين لحفظ البيانات لحين الحاجة إليها .
- الإسترجاع ، أي إستعادة البيانات و المعلومات المخزنة لإعادة إستخدامها أو الإطلاع عليها عند الحاجة .
- نقل المعلومات من موقع إلى آخر عبر قنوات إتصال لإستخدامها أو لإجراء المزيد من عمليات التشغيلو المعالجة حتى تصبح في الصورة المطلوبة للمستخدم النهائي نسخ و إعادة إنتاجها لإنشاء نسخة إحتياطية من البيانات و المعلومات .(1)

(1)- مجد الهاشمي ، تكنولوجيا وسائل الاتصال الجماهيري، مرجع سبق ذكره ، ص226.

### المطلب الثالث : الأقمار الصناعية

**تعريف القمر الصناعي :** أو التابع الفضائي هو جرم مصنوع يطلق من الأرض إلى الفضاء الخارجي ليدور مع الأرض أو حولها لإرسال معلومات مفيدة تتلقاها مراكز إستقبال في الأرض لتضعها تحت تصرف

## المقدمة

الجهات التي أطلقت القمر ... أو تلك التي تسمح لها مطلقوا القمر بموجب لإتفاق خاص باستخدام تلك المعلومات .. وهو أيضا واسطة تنقل معلومات مفتوحة أو مشفرة بغرض الإستقبال المفتوح أو المكود لكل من يريد الإستفادة منها .(1)

هو عبارة عن محطة صغيرة تعمل على الموجات متناهية الصغر حيث يقوم بإستقبال و لإرسال الموجات التي تحمل المعلومات من و إلى الأرض ، و يتم الإستقبال و الإرسال عن طريق هوائيات مثبتة على سطحه العلوي و مقابلة لسطح الأرض .

و إعتبر البعض القمر الصناعي أنه : مركبة فضائية تطلق إلى الفضاء الخارجي بقوة دفع كافية تبعدها عن جو الأرض ، ولكن ليس بعيدا عن متناول الجاذبية الأرضية و يعمل القمر الصناعي كمحطة إرسال الراديو في الفضاء الخارجي تستقبل موجات الميكرويف على ذبذبات إرسال معينة ثم تعيد بثها على ذبذبات أخرى مختلفة .(2)

(1)- علي محمد شمو ، تكنولوجيا الفضاء والأقمار الإتصالات ، الطبعة الأولى ، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية الإسكندرية ، 2002 ص 50-51 .

(2)- مجد الهاشمي ، تكنولوجيا وسائل الاتصال الجماهيري ، مرجع سبق ذكره ، ص 184 .

### التطور التاريخي للأقمار الصناعية :

كان حلم إكتشاف الفضاء يراود الإنسان منذ أن أنهى تأمين إحتياجاته الضرورية في الإتصال باللغة و التعرف بالكتابة و إبتكار الطباعة و

## المقدمة

التراسل بالتليفون و غيرها ، حتى بدأ يتأمل الكون من حوله و يبدو أن العالم الرياضي الإنكليزي " إسحاق يوتن " صاحب نظرية الجاذبية حاول عرض فكرة غزو الكون و رؤية سطح الكرة الأرضية فقد أشار في كتابه المعروف " الفلسفة الطبيعية لمبادئ الرياضيات " عام 1687 إنه يمكن نظريا إرسال القمر الصناعي ليدور حول العالم في مدار معين و أعتبر الكاتب العالمي " ارثرس كلارك " أول من كتب عن فكرة إستخدام الأقمار الصناعية في الإتصالات الهاتفية وذلك في مجلة اللاسلسي عام 1945 و لخص فكرته بأنه يمكن تغطية الأرض بالإتصالات اللاسلكية بإطلاق ثلاثة إقمار صناعية تحول حوم الأرض بمدار محاذ لمستوى خط الإستواء و بسرعة مساوية لسرعة الأرض و بواسطة المحطات الموجودة في المواقع مختلفة بالكرة الأرضية يمكن منها إرسال و إستقبال المعلومات بمختلف أشكالها .

## المراحل الثلاثة مقدمة منطقية للأقمار الصناعية :

1- هذه المراحل العلمية الثلاثة و هي أولا جهود ألمانيا من خلال علمائها لتطوير سلاح الصواريخ بعد الحرب العالمية الأولى و نجاحها في ذلك و إمتحان قدرات الصواريخ في السفر عبر مسافات طويلة و السيطرة على الإتجاه و الدقة في الوصول إلى الهدف و حمل الرؤوس الحربية بدرجات عالية من الكفاءة .(1)

(1) - علي محمد شمو ، تكنولوجيا الفضاء و الأقمار الصناعي ، مرجع سبق ذكره ، ص 34 .

2- و المرحلة الثانية و هي التي بدأت بمقال أرثر كلارك الذي نشره في ديسمبر 1945 و الذي ضمنه نظريته التي أوضح فيها العلاقة بين الزمن و المسافة و الإرتفاع إلخ ما ذكرناه سابقا مما أثار جدلا علميا



## الحديثة

واسعا و نية العلماء إلى تركيز جهودهم حول هذا الموضوع كل مشاكل الإتصالات الدولية بين الشعوب

3- و المرحلة الثالثة وهي التي تم فيها أهم إختراع في هذا القرن في مجال الصناعات الإلكترونية عندما أعلن د . وليام شوكلي في ديسمبر 1947 اختراع الترانستور و بعد ثلاث سنوات فقط أمكن بناء شريحة صغيرة تحمل عددا من هذه الترانستورات .. وكانت تلك هي بداية الدائرة المتكاملة و التي لولاها لما أشرق فجر الصناعات الإلكترونية الحديثة كالحاسب الألي الشخصي و العملاق ووسائل المعاجاة و أدوات الصور الثابتة و المتحركة و فوق ذلك كله صناعة الأقمار الصناعية .(1)

(1) -علي محمد سمو ، تكنولوجيا الفضاء و الأقمار الصناعي، مرجع سبق ذكره ، ص 34 .

: الخلاصة :

الحديثة

على الرغم من أن تكنولوجيا الاتصال الحديثة قد مرت عبر الزمن بمراحل عديدة إلا أنها قد تنوعت و تعددت أشكالها في الوقت الحاضر و بسرعة واضحة في الوصول إلى المعلومة المطلوبة في وسط كم الهائل من المعلومات و خاصة على شبكة المعلومات الدولية و على الوسائل التقنية الحديثة .

**تمهيد :**

تلعب الاذاعة المسموعة دورا كبيرا و مؤثرا في عملية الاتصال باعتبارها وسيلة سهلة الاستخدام ، و سهلة الاقتناء نتيجة لرخص أسعار أجهزة الراديو فضلا عن إمكانية تنقلها مع الأشخاص و الجماعات في أي مكان .

و تعد من أكثر أشكال الإذاعات قريبا من الجمهور و خاصة لما وفرت لها التكنولوجيات بأن تكون تفاعلية عن جداره ، و رغم تنوع الاذاعات المحلية من حيث الملكية و البنية و البرامج و طبيعة الجمهور المستهدف فإن عنصر المحلي يبقى أساسيا في تشغيل الاذاعة و في علاقتها بجمهورها و في إعداد برامجها .

**المبحث الأول: الإذاعة المحلية****المطلب الأول : مفهوم الإذاعة المحلية :**

يمكن أن يعرف الراديو المحلي أو الإذاعة المحلية بالإعتماد على دورها في نظام الإعلام القومي ، فالإذاعة المحلية تعرف تقنيا في ضوء البث المنخفض القدرة إلى منطقة سكانية متجانسة ، وربما إلى مشاركة جمهور المجتمع المحلي في إنتاج البرامج أكثر من مشاركتهم في السياسة و التخطيط.

وهناك تعريفات أخرى تصف الوظائف وتؤكد على الأهداف الجوهرية التي تقوم بها الإذاعة المحلية و من تلك التعريفات ما قدمه الإتحاد العالمي للإذاعة المحلية.(1).

(1)- طارق سيدي أحمد الخليل ، معجم المصطلحات الإعلام ، إنجليزي -عربي ، ط1، دار المعرفة

يوصف هذا النوع من الإذاعات بأنها تستجيب لإحتياجات المجتمع المحلي الذي تخدمه كما تساهم في تنمية محاولة تحقيق ديمقراطية الإتصال، و يقدم " لبييرو " وصفاً آخر للإذاعة المحلية لا يختلف كثيراً عن هذا التعريف السابق فالإذاعة المحلية من وجهة نظرنا هي الإستخدام النظامي للإذاعة بهدف تنمية الناس داخل منطقة جغرافية ذات حدود سكانية محددة بدقة و هذا ينبي الإذاعة بالراديو داخل منطقة جغرافية محددة لأي جماعة من الناس ذو طموح و خصائص و مشكلات متشابهة إلى حد كبير. (1)

هي الإذاعة التي تخاطب مستمعا محدودا له مصالحه و إرتباطه الإجتماعية المعروفة و له اقاليد و تراثه الفكري الخاص . وهي تبث برامجها لمخاطبة مجتمعا خاص محدود العدد، يعيش فوق الأرض محدودة المساحة،مجتمعا له خصائص البيئة الإقتصادية و الثقافية المتميزة قد يكون هذا المجتمع مدينة أو مجموعة قرى أو مدن صغيرة متقاربة. (2)

(1)- طارق سيدي أحمد الخايد، معجم المصطلحات الإعلام، إنجليزي -عربي، ط1، دار المعرفة الجامعية، 2008، ص 80 .

(1) - طارق الشاري، الإعلام اللاداعي، ط1، دار أسامة للنشر و التوزيع .عمان الأردن. 2010. ص 180.

**المطلب الثاني: الإذاعة المحلية في الجزائر و تطورها :**

بث الإذاعة الجزائرية كان يتوقف في منتصف الليل ،فإن هذا الوضع ينتج غياب لصوت الإذاعة الجزائرية في الجزائر نفسها ،وفي كل منطقة المغرب العربي ،و لهذا كانت بداية البث الجهوي ببرامج مغرب الشعوب في الفترة مابعد البث المركزي لمدة ستة ساعات من وهران و في نفس الوقت الإطار أعطيت فترة بث جهوي لقسنطينة و بنفس الحجم الزمني وكان ذلك نهاية 1975 .

ففي الجزائر المستقلة لم تظهر الإذاعة المحلية إلا في السنوات متأخرة و ذلك للعوائق القانونية و السياسية و التعديلات القانونية شهد قطاع الإعلام عدة تغيرات نحو حرية التعبير و التعددية الإعلامية التي سمحت بظهورها لامن جديد في بداية التسعينات ،و ذلك للتسهيلات التي حولت للإذاعة السمعية العمومية طبقا للمادة 13 من قانون الإعلام ،و التي سمحت بالإستعمال إمكانياتها و قنواتها لبث الثقافة الشعبية و اللهجات المحلية ،ولقد أنشأت هذه المحطات في الولايات التي تتوفر على أجهزة تقنية أجهزة و مالية موروثة عن الإستعمار .(1)

بدأ التأسيس لشبكة الإذاعات الجهوية و كذا الإذاعات الموضوعاتية في سنة 1991 تحت إشراف المدير العام للإذاعة الجزائرية آنذاك المرحوم الطاهر وطار الذي كان يولى أهمية كبيرة لهذا الصرح الإعلامي الكبير الذي صار يؤدي دورا حيويا في مجال الإعلامي الجوّاري معززا أنذاك فضاء الخدمة العمومية بالنسبة للإذاعة الجزائرية .(2)

(1) - نور الدين تواتي ، الصحافة المكتوبة و السمعية البصرية في الجزائر ، الطبعة الثانية ، دار الخلدونية للنشر و التوزيع ، الجزائر ، 2009 ، ص 158 .

(2) - <http://www.Radio.Algerie.dz//> ، التوقيت 13:51 ، التاريخ 05 / 20 / 2015 .

وكانت البداية من بشار حيث انطلقت إذاعة الساورة في 20 أفريل 1991، ثم تلتها متيجة في 08 ماي 1991 و الوحات ورقلة في 09 ماي من نفس السنة لتتوالد بعد هذا التاريخ سلسلة إنطلاق المحطات الإذاعية الجهوية في الجزائر، ليصل عددها عام 2008 إلى 41 إذاعة تبث برامجها فعليا .

وتتوزع بمعدل 29 إذاعة في الشمال و 12 في الجنوب ، وقد وزعت الإذاعات الأولى على طول الحدود الحدود لمواجهة المنافسة الخارجية للبلدان الشقيقة بعدها عممت على كامل التراب الوطني لتغطية عجز الإذاعة الوطنية أمام الزخم الهائل من الإعلام الأجنبي مما جعلها تسعى إلى تأسيس إذاعات فرعية قائمة بذاتها لتكوين جمهور خاص بها داخل الوطن، كإعلام مضاد للغزو الإعلامي الخارجي من جهة و لملء الفراغ الإعلامي الذي يعاني منه الإعلام المحلي من جهة أخرى و تبقى الإذاعة الوطنية المسؤول الوحيد في تأسيس الإذاعات الجهوية كونها صاحبة جهة الخبرة الوحيدة و النواة الأولى في الميدان الإذاعي الجزائري فيما يخص ( الإنتاج التنظيم ،التسيير ) إضافة إلى كونها صاحبة المبادرة في إنشاء الإذاعات الجهوية و هي فروع و امتدادات لها .(1)

(1)- نورالدين تواتي ، الصحافة المكتوبة و السمعية البصرية في الجزائر ، مرجع سبق ذكره ص

**المطلب الثالث: وظائف الاذاعة المحلية****ميزة الاذاعة الجهوية " المحلية " كوسيلة إعلامية جوارية :**

تعتبر الاذاعة الجهوية " المحلية " بلا منازع أقوى المؤسسات الإعلامية تأثيرا في الجمهور المتلقي بحكم الأنية التي تتميز بها في تقديم الخبر ونقل مجريات الأحداث في حينها و بحكم ميزة التفاعلية التي تربطها بجمهورها المستمعين في الكثير من الفضاءات و في العديد من المجالات الاجتماعية و الثقافية الخدمانية الترفيهية و حتى السياسية .

و تكمن أهمية هذا التأثير في كونه تأثير مباشر و وقع فوري و واسع الانتشار بحكم علاقة الارتباط الخاصة التي تنشأ بين المواطن " المستمع " و إذاعته المحلية التي تبث في محيطه الطبيعي الذي ينتمي إليه و تهتم بإنشغالاته على المستوى المحلي و توفر له فرصة المشاركة و التعبير و تسمح له بإبراز مواهبه ،تؤدي الاذاعة المحلية الوسيط الاجتماعي بلا منازع بحيث تقوم من جهة بنقل إنشغالاته الحقيقية التي تعبر عنها المجتمع المحلي يوميا و تقوم من جهة أخرى بإبراز الجمهور الذي تقوم به السلطات العمومية في سبيل النهوض بالتنمية المحلية .

**مهامو محتوى الاذاعة الاذاعة الجهوية ( المحلية ) :**

يعكس عمل الاذاعة المحلية بالدرجة الأولى مميزات و خصوصيات الولاية أو الولايات التي يشملها مجال التغطية و تعد مهامها متنوعة و متكاملة وهي كالتالي :

- 1- مهمة إخبارية حول الأحداث المحلية .
- 2- مهمة وثائقية تدعيمها و امتدادها للتناول الإخباري للأحداث .
- 3- مهمة تثقيفية تربية و تشاركية حول مختلف المواضيع التي تهم حياة المجتمع.

## 4- مهمة ترفيهية و مسلية .

محتوى برامج الإذاعة المحلية : يعكس مضمون البث في الإذاعة المحلية حياة الجماعة المحلية بكل أوجهها الإجتماعية ، الإقتصادية ، السياسية الثقافية و الإبداعية و ينبغي أن تعكس الجوانب المرتبطة بتسيير المدينة فيما يتعلق بالحياة اليومية للمواطن و بالأخص في مجالات : السكن ، الشغل التربية ، الصحة ، النظافة ، السياحة و الترفيه ، الأمن .

تحرص الإذاعة الجهوية " المحلية " في إعداد برامجها على مراعاة انشغال التجاوب مع حاجيات كل فئات جمهور المستمعين في مجالات الإعلام الترفيه و الإثراء الثقافي بحكم المهام الثقافية ، الاجتماعية و المهنية المنوط بها .

تضمن من خلال برامجها إبراز التراث و المساهمة في إثرائه بواسطة الإبداع الإذاعي الذي تقترحه في برامجها .

تساهم في ضمان الحق والإعلام و التعبير لجميع المكونات الثقافية و الاجتماعية و المهنية للمجتمع المحلي و تضمن التعبير التعددي لمختلف تيارات الفكر و الرأي .

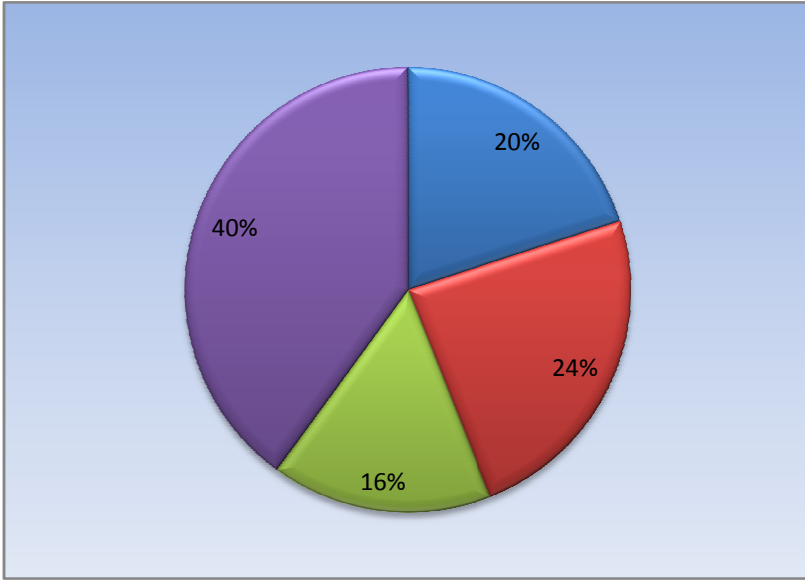
تساهم الإذاعة الجهوية في إبراز اللغتين الوطنيتين و ترقيتهما في إطار احترام الدستور .

تساهم في الحفاظ على خصوصيات المجتمع المحلي في مجال التعبير بمختلف مكونات اللغة الأمازيغية .(1)

(1) dz.- radio Algérie . www . //http : // ، التوقيت : 09:06 ، التاريخ : 30 / 2015 / 04 .



توزيع البرامج حسب النسب وفقا للنموذج المطلوب



**40%** ترفيه منوعات خدمات  
**20%** اجتماعي تربوي  
**24%** اخباري  
**16%** ثقافي تاريخي و ديني

(1) – [http:// www. radio. Algerie.dz//](http://www.radio.Algerie.dz//)

المبحث الثاني: العمل الإعلامي في الجزائرالمطلب الأول : مفهوم الاداء الصحفي و الاداء المهنيأ. مفهوم الأداء المهني :

يشير مفهوم المهنة الى الوظائف التي تتطلب معرفة متخصصة الى حد كبير وكذلك تقتضي توافر مهارات معينة تكتسب جزئيا من خلال الدورات التدريبية التي تستند الى أسس نظرية وليس من الممارسة فقط ويشير المفهوم الى الوظائف أو المهن ذات المكانة العليا التي تشمل على خبراء مدربين تدريبيا فنيا متخصصا ويقوم بدور متخصص جدا في المجتمع وتحتاج المهن الفنية العليا الى معارف وخبرات ومهارات متعددة يتطلبها المجتمع ، وهذا الجدير بالذكر أن أصحاب كل المهن العليا يميلون الى الاحسان بأن مهنتهم قادرة بذاتها على تكوين الأخلاقيات وصياغتها وعلى ضبط جودة عملهم والتحكم فيه وذلك على أساس احتكارها لضرب معين من ضروب المعرفة والمهارة وكذا مسؤوليتها عن شرف المهنة واستمرارها (1).

ب. مفهوم الأداء الصحفي:

قام الباحث أحمد زكريا أحمد بتحديد مفهوم الأداء الصحفي في أربعة مسارات هي:

(1) - أشرف فهمي خوجة ، الرقابة في المؤسسات الصحفية ، مرجع سبق ذكره ، ص 27 .

**- المسار الأول ( المسار اللغوي ) :**

قام الباحث بمحاولة التعرف على المعنى اللغوي ربما يكون ملاذا في هذا المجال وفقا لهذا المسار فالأداء يعني القيام بالشئ وقضائه ويشير الى فكرة الانجاز ذاتها.

**- المسار الثاني ( مسار علم الادارة ) :**

مفهوم الأداء إداريا يقصد به المخرجات أو الأهداف التي يسعى النظام الى تحقيقها لذا فهو مفهوم يعكس كلا من الأهداف والوسائل اللازمة لتحقيقها أي أنه مفهوم يربط بين أوجه النشاط وبين الأهداف التي تسعى هذه الأنشطة الى تحقيقها داخل المنظمة .

**- المسار الثالث ( المسار الاعلامي بصفة عامة ) :**

أتضح ذلك في دراسات جون ميرل و رالف لونيشاين بصورة غير صحيحة.

ثم نجد بعد ذلك تطورا للمفهوم حيث استخدمت الموسوعة الدولية للعلوم الاجتماعية مفهوم الاداء الاعلامي للإشارة الى المنتج النهائي للوسيلة الاعلامية . ولوحظ أن مفهوم الاداء إعلاميا كما تناوله يشير الى الطريقة التي تنفذ وسائل الاعلام من خلال مهامها المعيارية أو الترفيهية المختارة أو المحددة ومما سبق يتضح أن يشير الى مفهوم المنتج النهائي للوسيلة أو مخرجاتها .(1)

(1) - أحمد زكريا أحمد ، الممارسة الصحفية و الأداء الصحفي " دراسة للتحريير الصحفي و

النظرية النسوية ، ط 1 ، دار الفجر للنشر و التوزيع ، القاهرة ، 2007 ، ص 152 .

**- المسار الرابع : ( المسار الصحفي ) :**

هو يرتبط بسابقه وقد تناوله مفهوم الاداء الصحفي ضمن مفهوم الأداء العام لوسائل الاعلام حيث ربطه أيضا بفكرة المخرجات أو المنتج النهائي وهو ما دفع ساحتين مصريتين لتبني المفهوم على اعتبار أن الصحف نظام له مداخلته و العوامل الذاتية و الخارجية المؤثرة على عمليات وآليات معالجتها للأحداث ويأمل المنتج النهائي لهذا النظام المخرجات في نمط الاداء الصحفي المجسد في مواد صحفية .

و درس بعض الباحثين المصريين الاداء الصحفي وأساليب التقويم لكنهم لم يجدوا مفهوما له ربما لصعوبة تحديد المفهوم .

كما قدم البعض تصورا للأداء من الناحية الصحفية لكنه يتصف بالمرحلية أو أنه جزئي أي يهتم بمرحلة أو جزء من العملية الصحفية فقط دون بقية أجزائها لكنه في النهاية كان يشير للمخرجات أو المنتج (1).

(1) - أحمد زكريا احمد، الممارسة الصحفية و الأداء الصحفي " دراسة للتحليل الصحفي و النظرية النسوية، مرجع سبق ذكره ص 154 .

**المطلب الثاني : معايير الاداء الصحفي و المعلومات في العمل الاعلامي****أ - معايير الأداء الصحفي :**

- 1- اتفاقه مع سياسة تحرير المؤسسة والمجلة وهدفها من الصدور.
- 2- التوازن بين مختلف فئاته خاصة في المجلة العامة فحينها تغطي فئة من الفئات المضمون على فئة أخرى يفقد المضمون عموميته و يختل التوازن .
- 3- إمكانية فهمه و إدراكه بوضوح من قبل القراء و المعيار هنا هو القارئ المتوسط .
- 4- التنوع في الموضوعات و كذلك في أسلوب المعالجة .(1)

**ب - معايير استخدام المعلومات في العمل الاعلامي :**

- 1- قواعد عامة في تحقيق من مصداقية المعلومات في العمل الاعلامي هي :
- ✓ التكلم بشكل قليل والاستماع بشكل كبير أثناء المقابلات : على الباحث الاعلامي الميداني أن يكون اجتماعيا بتواصله مع المشاركين وأن يعطي الفرص الكافية لهم في الحديث . الا أن الكاتب و الباحث الميداني الذي يتكلم كثيرا لن يكون موقفا بمافيه الكفاية ، وعلى الباحث أن لا يتصادم مع المتحدث أو يواجهه بالتناقضات ، قد تبدو في حديثه وليس هناك ما يمنع الباحث من أن يسأل المشارك لغرض الحصول على اعادة الحديث والشرح . عند ما لا يستطيع أن يستوعب أو يلتقط فكرة بسرعة ما .(2)

(1)- أحمد زكريا أحمد ، الممارسة الصحفية و الأداء الصحفي ، مرجع سبق ذكره ، ص 157.

(2)- عامر إبراهيم قنديلجي ، مصادر المعلومات الاعلامية ، ط1 ، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة ، عمان ، 2011 ، ص 283 .

✓ أن يقوم بتسجيل المعلومات بشكل دقيق: على الباحث الاعلامي أن يقدم بتسجيل البيانات بشكل دقيق كلما كان ذلك ممكنا وأن يستخدم نفس الكلمات المستخدمة من قبل المشاركين المفحوصين وخاصة تلك الكلمات التي تعتبر ذات أهمية في موضوع الدراسة ويجب عليه أن يسجل ملاحظات تتطلبها أخلاقيات العمل وعليه أن يسجل ملاحظاته بالسرعة المبكرة

✓ **الابتعاد عن التحيز**: تعتبر الذاتية من أحد مناحي قوة الكاتب والباحث الاعلامي، يضع نفسه دائما في الميدان ضمن المواقف والمواقع الى الحد الذي يضمن تحقيق الغرض المطلوب ، فهو يقدم نفسه الى المدى الذي يسمح بمشاعره وتفاعله أن تكون ذات علاقة بالموضوع فكلما زاد التأثير بالمشاعرو التفاعل فان الانتباه الاكبر سيوجه نحوها وتظهر في تفسير الباحث للواقع. (1)

(1) - د عامر ابراهيم فند يجلي، مصادر المعلومات الاعلامية ، ط ندار المسيرة المنشر و التوزيع والطباعة .عمان 2011 ص 283- 284 .

**المطلب الثالث: الدور الاعلامي القائم بالاتصال :****الدور التثقيفي و التربوي :**

الاعلام من اهم وسائل التثقيف وتنمية الجانب التربوي ، فكلما سلك الاعلام هذا المنهج تصبح أداة لنقل التراث الأمانة من جيل لآخر الأمر الذي يجعل منهم مجال لاهتمام المؤرخين و الباحث و تشكل المادة الأولية لدراسته أما الدور التربوي فيتجلى في ذكرين شخصية والمواطن و تطوير سلوكه بما يتماش و قيم المجتمع .و للإذاعة و التلفزيون دور الهام في هذا المجال بإعتبارهما وسيلتين للتثقيف فالمواطن غير مرغم عل شراء المجلات وز الجرائد لكنه يجد نفسه يوميا في مشاهدة التلفزيون أو الإستماع إلى البرامج الإذاعية الأمر الذي يجعل هاتين الوسيلتين نظام للتكوين المتواصل ،تتطلبان عناية خاصة كما يجب أن يكون المشرفون على مثل هذه الوسائل على درجة من التكوين و الأخلاق و الوعي بجسامة هذه المسؤولية.(1)

**تحريك الرأي العام :**

الرأي العام هو هدف وغاية الإعلام بشكل عام ،فهو محرك له و مؤثر فيه و مكون لأجهزته ،فالرأي العام تتقارب فيه مجموعة من الناس حول موضوع ما ويقوي أو يضعف هذا الرأي بفصل عدة عوامل خاصة للإعلام.

فالإعلام دور متعاضم في الدعاية و التحسيس و التوجيه كالدعاية لمسألة معينة و الكشف عنها و توجيه الرأي العام حول قضية تهم المجتمع.

(1) - محمد أبو سمرة ،الإعلام المهني ،ب ط ،دار الراية النشر و التوزيع ،عمان ،2009 ص 161-162

## مرآة الحياة السياسية :

يلعب الإعلام في المجتمعات المعاصرة دور فعالا في تكوين الإيديولوجي و السياسي في حالة سلطة الحزب الواحد كما يلعب دور الوسيط بين قادة الأحزاب و المناضلين و المنظمات الجماهيرية ، وقد أصبحت وسائل الإعلام منابر لرجال السياسة و القادة لنشر آراهم و محاورة الجمهور خاصة لتبادل الأفكار و مناقشة القضايا التي تهم المجتمع بين الجمهور من جهة و رجال السياسة من جهة أخرى .(2)

## خدمة العقيدة :

يتولى القائم بالاتصال مهمة الدعوة و نشر الدين ، وهذه مهمة الدولة المكلفة بخدمة العقيدة ففي الدول الغربية هناك وسائل إعلام تهتم فقط بعمليات التبشير عن طريق الإذاعات و الكتب و المجالات و غيرها ، في الوقت الذي لم يتولى الدولة الإسلامية الإهتمام الكافي لهذا الجانب على رغم من توفرها على موارد المالية و المسخرة لإعلام الترفيه ، وفضل الدور الإعلامي في المجال الديني يمكن تنمية العلاقات الإجتماعية و زيادة التماسك الإجتماعي و ترقية الوازع الديني و الأخلاقي .(1)

## أداة للحرب النفسية:

هناك العديد من التجارب التي برهنت و في حالات عديدة أنه بإستطاعته القائم بالاتصال تكوين ظواهر حقيقية من القلق و الرعب الجماعي و إنهيار نفسية المجتمع من الداخل ، فالقائم بالاتصال يثير الفوضى.(2)

(1) - عبد الله محمد زلطة ، القائم بالاتصال في الصحافة ، مرجع سبق ذكره ، ص 14-15 .

(2)- تيسير أبو عرجة ، دراسات في الصحافة و الإعلام ، الطبعة الأولى ، دار المجدلوي للنشر و التوزيع ، عمان ، 2000 ص 63 .

(3) - محمد معوض ، دراسات إعلامية ، الطبعة الأولى ، دار الكتاب الحديث ، الكويت ، 2000 ص 194 .



و يعمل على إثارة الأعصاب و تسميم المحيط المعيشي لمجتمع ما لتشتت أمور و إعاقة تقدمه و تبقى درجة تأثير القائم بالإتصال في مثل هذه الحالات مرهونة بمستوى الثقة التي يضعها المجتمع أو الجماعة في وسائل الإعلام و طبيعة الظروف الإجتماعية و الإقتصادية و النفسية التي يعيشها أفراد المجتمع خلال هذه الحرب النفسية .(2)

---

(1) - محمد معوض ، دراسات إعلامية، الطبعة الاولى ، دار الكتاب الحديث ، الكويت ، 2000 ، ص 194 .

**تمهيد :**

مما لا شك فيه أن تكنولوجيا الاتصال مثيلاتها من التقنيات الحديثة المختلفة لها تأثيرات على المستخدم لها وعلى المستفيد منها وعلى المضمون وعلى التقنية نفسها وعلى المعلومات، وهذه التأثيرات إما سلبية أو إيجابية وقد تكون بناء على ذلك إما مرغوبة أو غير مرغوبة في بعض الأحيان، تصبح التأثيرات غير مرغوبة للتكنولوجيا مدمرة لدرجة تهدد بإلغاء فوائدها المنشودة.

## **المبحث الأول : تكنولوجيا الإتصال الحديثة و انعكاساتها على العمل الإعلامي**

### **المطلب الأول: تكنولوجيا الإتصال الحديثة و انعكاساتها على الإذاعة**

#### **أ. أثيرات تكنولوجيا الاتصال الحديثة على وسائل الاتصال :**

أن تكون تكنولوجيا الجديدة لا تلغي وسائل الاتصال القديمة بل طورتها، فعلى دستور الاتصال الذاتي مثلا كانت الوسائل هي تدوين الملاحظات، المذكرات الشخصية... الخ أما المستحدث التكنولوجي فهي: الأشرطة المسموعة، الحساسات الإلكترونية وعلى مستوى الاتصال الجماهيري كانت الوسائل هي: الجريدة، الراديو، التلفزيون.

1- أن الشكل أو النمط الإنتاجي العام والمسيطر الذي كان يميز التطورات التكنولوجية السابقة هو ظهور مراكز توزيع على نطاق واسع من مصادر مركزية محددة إلى أعداد من الجماهير لا ترتبط بوحدة زمنية. (1)

(1) - محمود علم الدين، تكنولوجيا المعلومات والاتصال ومستقبل الصحافة، مرجع سبق ذكره ص 174.

و مكانية بينما النمط الحالي الاتصال الجماهيري يتميز بالتوجه إلى جماهير قليلة محددة جغرافيا من خلال مراكز إقليمية مختلفة التوازن بين المركز و الأطراف .

2- أن الحدود أو الفروق التي كانت تميز وسائل الاتصال الجماهيرية عن بعضهما البعض قد زال بعضهما و البعض الآخر في طريقة الزوال ولم تعد الحدود بين الأنماط المختلفة و المتنوعة من وسائل اتصال حادة جدا كما كان من قبل.

3- إن التطورات الراهنة في التكنولوجيا الاتصال خاصة في مجال الإرسال و الاستقبال التلفزيوني كان لها أثارها على بعض الوسائل الأخرى كالسينما و الإذاعة و الصحافة .(1)

#### ب. دورها في تحسين الإنتاج الإذاعي :

لقد استفادت الإذاعة المسموعة من التطورات التكنولوجية التي شهدتها نهايات القرن العشرين ، و استطاعت أن تتغلب على منافسة الوسائل الأخرى و خاصة التلفزيون لها .

لا شك أن التكنولوجيا الإعلامية أحدثت تحسنا كبيرا و ملموسا في الإنتاج الإذاعي ، و خاصة بعد دخول الإرسال الإذاعي مجال الأقمار الصناعية فأصبح يصل إلى أعداد كبيرة في أرجاء مختلفة من العالم و بوضوح تام متغلبا على التشويش و الضوضاء.(2)

---

(1) - محمود علم الدين ، تكنولوجيا المعلومات و الاتصال و مستقبل الصحافة ، مرجع سبق ذكره ص 176.

(2) - صالح محمد حميد ، دور الإذاعات المحلية في ترسيخ مفهوم الوحدة الوطنية الطبعة الأولى دار غيداء للنشر و التوزيع ، عمان ، 2012 ، ص 76.

و أصبح هناك ما يعرف بالإذاعات الدولية ، بعد أن كانت محطات محلية أو وطنية و بفضل تطوير إمكانات الموجات المتوسطة و القصيرة - أصبحت تسمع في أي مكان أبعد من حدودها تلك - و لكن التطور التكنولوجي أضاف إليها بدرجة ما بعد الدولية و بفضل الأقمار الصناعية قدمت الإذاعة من خلالها برامجها مباشرة للمستمعين في منازلهم متضمنة كما كبيرا من المعلومات و برامج الترفيه .

و قد أتاحت هذه التكنولوجيات للراديو جودة صوتية فائقة و مجالات واسعة و مساحات شاسعة من العالم يصل إليها بوضوح و سهولة و يسر و أصبح ممكنا الآن إطلاق أقمار صناعية لا علاقة لها بالقنوات التلفزيونية فهي تخص بالقنوات الصوتية ( أي بمحطات الراديو أو الإذاعات المسموعة وحدها ) .

و من التحسينات أيضا ما أدخل من تقنيات أخرى طورت من التقنيات السابقة ، و من ذلك أن التسجيل للمواد الاعلامية أصبح يسجل على اسطوانات ليزر C.D بعد أن كان يسجل على اسطوانات عادية و من ثم على أشرطة كاست .

و كذلك إدخال نظام الاستريو و كذلك ما يسمى بنظام التسجيل و الاستماع الرباعي : الذي يساعد على تطوير عمليات تسجيل الدراما الإذاعية التي يمكن الآن تسجيلها و سماعها بواسطة صوت مجسم و كأنه منبعث من جهتين أو أكثر و من ذلك أيضا دخول التلفون كوسيلة فاعلة لربط الجمهور بالمرسل و خاصة في البرامج التي تربط به ارتباطا مباشرا كمناقشة قضية ما لشخصية هامة تتطلب رأي الجمهور أو سماع إستفساراته أو مشاركته في الحوار والمناقشة . (1)

(1) - عبد الباسط محمد عبد الوهاب ، إستخدام تكنولوجيا الاتصال في الإنتاج الإذاعي و التلفزيوني ، مرجع سبق ذكره ، ص

## المطلب الثاني: تكنولوجيا الاتصال الحديثة و انعكاساتها على الإنتاج الإعلامي و المضمون:

### أ. تكنولوجيا الاتصال و تحسين الإنتاج الإعلامي :

لا أحد ينكر الدور الذي تلعبه التقنيات الإعلامية نقل الإنتاج من الركود إلى السعة و الانتشار و من المحلية إلى العالمية و من الرتابة إلى الحداثة و الجذب و التأثير و طالت إيجابيات هذه التكنولوجيا كلا من المرسل و المستقبل و غيرت أشياء و أصبحت معظم الأمور تقاس بما تمتلكه الدول و الأفراد من تقنيات حديثة قادرة على تغيير مجريات الأحداث بدءا من التخزين و مرورا بالأقمار الصناعية و نهاية بالتليفونات المحمولة التي تحتوي على كل التقنيات الحديثة الإعلامية من إرسال و إستقبال لجميع البيانات المتحرك منها و المكتوب و كذلك الأنترنت فتكنولوجيا الاتصال هي مصدر الشفافية الجغرافية و التي جعلتنا لا نشعر بالفرق بين ما يحاورنا و من له القدرة على أن يحاورنا عبر آلاف أو ملايين الأميال و المقصود بتحسين الإنتاج الاعلامي هو أن يكون هذا التحسين فعالا و شاملا لعناصر الإنتاج الاعلامي بدءا من اختيار الفكرة و تقديمها في قالب إعلامي و تنقيتها و إرسالها إلى الجمهور أيا كان بسرعة فائقة و دقة عالية ، و بعمليات جذب و إبهار متناهية الجودة تقدمها تلك التقنيات الحديثة لكي يضمن المرسل تحقيق هدفها المنشودة و متماشية مع الصالح العام .

و هذه الفكرة التي تقدم عبر تقنيات حديثة بدءا من أخذها من عدة مصادر كمراكز المعلومات أو من أسطوانات و دسكات بواسطة جهاز الكمبيوتر و ما تتضمنه من البيانات و المعلومات و عمل ديكورات مختلفة مناسبة للمناظر و المشاهد التي تقدم ، و تحسينها بالخلفيات و المؤتمرات و الصور المصاحبة لهذه الفكرة المقدمة .(1)

(1)- عبد الباسط محمد، عبد الوهاب ، إستخدام تكنولوجيا الاتصال في الإنتاج الإذاعي و التلفزيوني مرجع سبق ذكره ، ص 375 .

ثم تم بعد تصويرها بأحدث الكاميرات الرقمية على أشرطة رقمية أيضا - عبر أجهزة رقمية عالية الدقة للمونتاج مع إضافة بقية المضامين و ما تحتاجه من موسيقى و مناظر و جماليات لكي توصلها إلى الكمال و عبر الأقمار الصناعية و بواسطة أجهزة الإرسال الأرضية توصل إلى فئة معينة من الجمهور الذي حدد سابقا في أي مكان يتواجد فيه . فالتقنيات الاعلامية الحديثة قد ساهمت إلى جانب دورها في تسهيل العملية الانتاجية و تسريعها ، في رفع مستوى جودة المنتج الإعلامي النهائي من خلال ما تتسم به من مرونة و سرعة و قدرة إنتاجية عالية .

كما أضافت " بعدا جديدا للنشاط الاعلامي و أحاطت الانسان من كل جانب بالعديد من روافد الفكر و مصادر المعرفة .... و الوصول إلى ملايين الناس في اللحظة الواحدة ... حتى تحول العالم إلى قرية إلكترونية و غدت الدنيا كلها في متناول بصر الانسان و سمعه . كما يتوقع " معظم العلماء الباحثين أن تتسم برامج تكنولوجيا المعلومات الآلية بالابداعو الابتكارية في تصميمها و انتاجها " .

و هذه التكنولوجيا الاعلامية الحديثة بعد إستخدامها في مختلف عناصر الإنتاج الإعلامي قد سارت في إتجاهين أساسيين :

أولهما : تطوير تكنولوجيا الإتصالات المسموعة و المرئية و المطبوعة ، نتج عن هذا الإتجاه أساليب و وسائل اتصال جديدة و هي الأقمار الصناعية و الكابلات الضوئية و الفيديو . (1)

(1)- عبد الباسط محمد، عبد الوهاب ، إستخدام تكنولوجيا الاتصال في الإنتاج الاذاعي و التلفزيوني مرجع سبق ذكره ، ص 376.

و ثانيهما : تطوير مجال المعلومات . و قد قام هذا التطوير على أساسين :

1 - يتصل بالتطورات في تكنولوجيا المعلومات التي ارتبطت بظهور الحاسبات الآلية خلال السبعينيات - من القرن السابق - و التي أدى استخدامها إلى تطورات مذهلة ، في نظم التخزين و الاسترجاع للمعلومات .

2 - يتصل بالتطورات في تكنولوجيا المعلومات ، إذ عملت على زيادة توصيل المعلومات و تطويرها من حيث الكم و الكيف و تحولت هذه الشبكات إلى شبكات إتصال منظمة.(1)

---

(1)- عبد الباسط محمد، عبد الوهاب ، استخدام تكنولوجيا الاتصال في الإنتاج الإذاعي و التلفزيوني مرجع سبق ذكره ، ص 377 .

## ب. تأثيرات تكنولوجيا الاتصال على المضمون :

رغم استيراد الدول الدول النامية للتقنيات الحديثة التي قد تتفق مع إمكانياتها وحاجياتها ولكنها تقف أمام عائق آخر وهو جلب برامج و مواد لتملأ خارطة إرسال مما يعود أثر ذلك سلبا على الجماهير المستقبلة لتلك المواد الأجنبية التي تختلف اختلافا تاما عن عادات و قيم و ثقافات تلك الدول مما يهدد هويتها الثقافية و من ذلك برمجيات الكمبيوتر و المواد المرسله من تلك الدول الأجنبية بجانب تلك المواد المستوردة بواسطة القمر الصناعي إلى المشاهدين مباشرة و في هذا فقدان القدرة على الإبداع الذاتي و المبادرة و بالتالي الاستسلام للآخرين .

ولا يقل إحتياج الوطن العربي عن تلك الدول النامية فإحتياجات محطات تليفزيوناته العربية للبرامج لا تقل عن 150.000 سنويا بوصفها متوسطا عاما ، وهذه الإحتياجات تفوق القدرات المالية و الفنية و الإدارية المتاحة حاليا للإنتاج العالم العربي و في هذا تأثير ثقافي و إجتماعي يهدد العالم الثالث فالمقدرة على زيادة المنتج مع تدني مدخلات العالم تنبع من إدخال نظام الألات و الكفاءة في مواقع العمل ليس أخرها الجهود العاملة لتي تتسم بالمهارة و جودة التدريب .(1)

(1) - عبد الباسط محمد عبد الوهاب ، إستخدام تكنولوجيا الاتصال فى الإنتاج الإذاعي و التلفزيوني ، مرجع سبق ذكره ، ص



## المبحث الثاني : سلبيات و إيجابيات تكنولوجيا الإتصال الحديثة :

### المطلب الأول: مزايا و إيجابيات تكنولوجيا الإتصال الحديثة :

1- تعمل على جلب الراحة و الرفاهية للمستخدمين لما توفره لهم من وقت وجهد و مال وذلك عن طريق جمعها بين مجالي الإتصال عن بعد و الكمبيوتر ، كما حدث من إستهلاك الورق خصوصا بظهور الكتاب الإلكترونية و الصحيفة الإلكترونية ، و تقدم التقنيات الرقمية الحديثة عشرات القنوات و تتيح فرص كبيرة لبث برامج غير ترفيهية مثل خدمات المعلومات و البرامج التعليمية كما أنها تزيد من المعرفة و التعليم فبواسطتها يستطيع القائم بالإتصال توصيل خدمات التعليم و الإسهام في علاج أوجه قصور التعليم التقليدي الرسمي علاوة على أن عالمية الاعلام يمكن أن تمثل ساحة للإحتكاك الحضاري و وسيلة لتنمية و عي إنسان هذا العصر.(1)

2- أن التطورات التكنولوجية الحديثة عملت على إزالة الفوارق بين الأدوات الاتصالية هذه و الحدود التي لطالما فصلت بين وسائل الاعلام المختلفة حتى إذا أنشأت علاقات لم يتوقعها أو يتصورها احد وهي علاقات باتت تربط بين الأدوات السمعية و البصرية و الاتصالات البعيدة المدى و المعلوماتية و التدخل المتزايد بين أجهزة الاعلام .(2)

3- في مقدور الأقمار الصناعية أن تنمي أفضل توازن في تدفق المعلومات بين الشمال و الجنوب بما توفره لكافة الدول من إمكانيات بث و إستقبال المعلومات بجميع أنواعها و أشكالها .(3)

---

(1) - عبد الباسط محمد عبد الوهاب ، أستخدام تكنولوجيا الإتصال فى الإنتاج الإذاعي و التلفزيوني ، مرجع سبق ذكره ، ص 265 .

(2) - محمد الهاشمي ، تكنولوجيا وسائل الإتصال و تقنيات الحديثة ، مرجع سبق ذكره ، ص 55 .

(3) - عبد الله زلطة ، القائم بالإتصال فى الصحافة ، مرجع سبق ذكره ، ص 85 .

- 4- تتسم تكنولوجيا الاتصال بالمرونة و القابلية للتطوير والتأقلم فكل فن تكنولوجي جديد يظهر في مجال الاتصال لا يلغى لأخر وإنما ينفرد بمميزات خاصة في مجال ترويج للمعلومات .
- 5- تسير المخترعات الحديثة في إتجاه إختصار المسافة و الزمن إلى أقصى حد ن كما تساهم في دعم قدرة الأفراد على الإختبار و التحكم الكبير في إستخدام هذه المخترعات و التفاعل الإيجابي معا .(1)

---

(1)- عبد الله زلطة ، القائم في الاتصال في الصحافة "دراسة نظرية وميدانية " مرجع سبق ذكره ص 85 .

### المطلب الثاني : سلبيات تكنولوجيا الاتصال الحديثة

تزداد الفجوة بشكل حاد بين من لديهم أموال و الوسائل الكفيلة للحصول على التكنولوجيا الجديدة ومن لا يملكون هذه التكنولوجيا و بالتالي يمكن تقسيم المجتمع إلى فئتين متميزتين ، فئة الثراء المعرفي و فئة الفقراء المعرفي لمن لا يملكون الوسائل و فئة المعلومات ليس متاحا لكل أفراد المجتمع بنفس القدرة و إنما يصبح الحق في المعرفة ميزة مكتسبة للأفراد الذين يستطيعون دفع ثمن هذه المعلومات و قد يتطلب ذلك تدخل الحكومات لتمكين الفقراء من الحصول على خدمات تلك الوسائل الجديدة بأي شكل من الأشكال كذلك فإن مفهوم الإذاعات الشائعة سوف يتقلص ليحل محله المفهوم الجديد للإذاعات ضيقة النطاق و التي يتجه عبرها كل جمهور الخاص بشكل منتظم نحو إستقبال برامج الخاصة التي تناسبه تماما و تخاطبه باللغة التي يريدها و يفهمها و تتيح هذه الإذاعات الضيقة برامج شديدة التخصص لكل جماعة ، كل طبقة كل ديانة كل عنصر و قد تظهر الشبكات الضيقة التي تقوم بتفصيل برامجها لتتناسب خصائص محددة و اتجاهات ضيقة .(1)

---

(1) - حسن عماد المكاوي ، محمود سليمان علم الدين ، تكنولوجيا المعلومات و الاتصال ب ط كلية الاعلام ، القاهرة ، 2000 ، 359 .

## العزلة :

من أهم الملموسة في حياتنا اليومية في قضاء الناس أوقات طويلة أمام التلفاز أو الفيديو أو أجهزة الحاسب مما يجعلهم يقضون وقتاً أثبتت بعض الإحصائيات في الولايات المتحدة الأمريكية أن 25% فقط ممن أجريت عليهم الدراسة يعرفون من هم جيران ، أثبتت دراسة أخرى أن الشباب في الولايات المتحدة يقضون أمام التلفاز وقتاً أطول من الذي يقضونه في قاعات الدراة كما أظهرت إحصائيات ثالثة أكثر من مئة مليون طفل أمريكي أقل من اثنتي عشر سنة يشاهدون التلفاز ألى ما بعد منتصف الليل و البالغون يشاهدون التلفاز بمعدل يقدر من 30 ساعة في الأسبوع و سوف تزداد هذه العزلة مع تمكن العلماء من ربط أجهزة الهاتف و الحاسوب و الفاكس و التلفاز في شبكة عالمية موحدة .

## الإندماج الثقافي :

من أهم الأسباب التي تساعد على الإندماج والتجانس الحضاري الوسائط الاعلامية المتعددة لذلك فإن الكثير من المفكرين يحذرون من الخطر الذي سوف تجلبه الشاشات الإلكترونية من جميع أنحاء العالم و ما سوف تسببه من تجانس حضاري يهدد الثقافات القومية خاصة عن طريق إلغاء مميزاتها و خصوصياتها عند أهلها وقد أثبتت الدراسات أن فوائد الإقتصادية الناجمة عن بيع أفلام السينما و التلفاز و البرامج الإعلامية الأخرى تصل إلى مليارات الدولارات و التي تغزو جميع أنحاء العالم عن طريق الأقمار الصناعية .(1)

(1) - [http:// www.alriyadh.com/13472](http://www.alriyadh.com/13472)

## تهديد عرش الكتاب :

بسبب الوسائط الإعلامية المتعددة و التي تحمل الغت و السمين و معزرة بالصور و الإختصار و الإيجاز أصبح الكتاب الذي هو مصدر حقيقي للثقافة و الديوان المأمون على تاريخ الأمم و تجاربهم أقل أهمية فلو عملت إحصائية على من تعرف سوف تجد أهم جميعا يشاهدون التلفاز و قليل جدا جدا منهم تجده يتابع و يقرأ الكتب ليس هذا فحسب بل إن العزوف عن الكتاب و الإتجاه إلى التلفاز و الحاسوب قد أديا إلى زيادة الأمية لدى عدد ليس قليل من الناس فيهم لا يحبون التركيز و بذل الجهد للحصول على المعلومة. (1)

---

(1) – [http : // www.alriyadh.com](http://www.alriyadh.com)

**خلاصة :**

يعد التطور التكنولوجي مؤثرا قويا في عملية الإتصال الجماهيري خاصة وسائل المسموعة و نقلها من المحلية إلى العالمية متغلبا على عامل الزمن و العوائق البيئية فأصبحت تقدم مضامينها بإساليب متنوعة و سرعة فائقة و بوضوح تام في أي مكان يتواجد فيه البشر فالتكنولوجيا الحديثة اليوم غيرت بسرعة من طريقة إستقبالنا لوسائل الإتصال و أتاحت لنا بدائل متنوعة أشبعت رغباتنا و لبث مطالبنا ، و قد زادت من المعلومات المتاحة لنا حتى نقلتنا من مرحلة الحصول على المعلومات إلى كيفية إستخدام تلك المعلومات المهولة .

مقدمة

# الجانبي المنهجي



# الجانب النظري

# الجانبي التطبيقي

خاتمة

الملاحق

قائمة

المراجع

# الفهرس

**تمهيد :**

إستطاعت إذاعة الباهية أن تفرض تواجدها كوسيلة رائدة في الإعلام المحلي و إستحوذت تدريجيا على مكانة لامعة وسط الإعلام السمعي البصري بالجزائر ، بعد توسع إرسالها خارج الولاية و يشمل تسع ولايات مجاورة .

منها على إستكمال و دعم دورها كوسيلة في غاية الأهمية أخذت بإسترجاع كل ما يرمز إلى التراث الوهراني و المحافظة على أرشيفها الذي يصنع تاريخ الإذاعة و الثقافة المحلية .

**المطلب الأول : تعريف الإذاعة المحلية وهران****بطاقة فنية للإذاعة الباهية :**

**تاريخ الإنشاء :** 26 جانفي 1995 بعد تدشينها من قبل الوزير السابق " محمد بن عمر .

**مقر الإذاعة :** ساحة عيسى مسعودي - وهران - .

**مدير الإذاعة :** شيخاوي عبد الرحمان .

**موجة البث :** 92.7 أف أم .

**ساعات البث :** حوالي 12 ساعة يوميا ، من 06:55 إلى 19:55 .

**الموقع الإلكتروني :** [www. Radio - Oran. Dz](http://www.Radio - Oran. Dz)

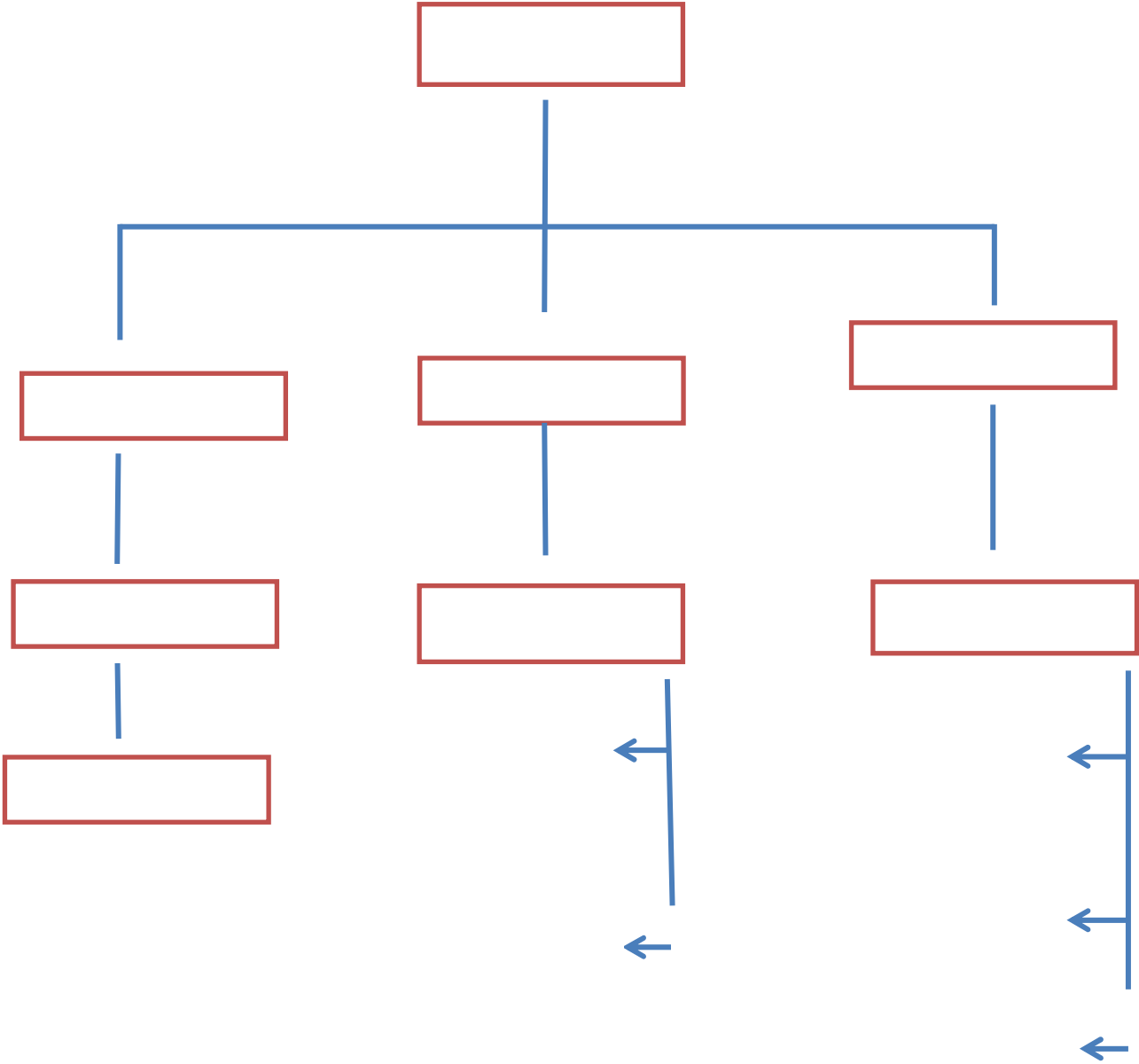
**إذاعة وهران أو إذاعة الباهية :** إذاعة محلية بولاية وهران الجزائرية تبث برامجها باللغة العربية و الفرنسية على موجة أف أم 92.10 .

إذاعة وهران الجهوية فتحت أبوابها ذات الـ 26 جانفي 1994 أدارها كل من السيد عبد المجيد امير ثم السيد مراد سنوسي ، بن يعقوب ثم السيد فيصل حفاف و يشرف عليها حاليا السيد عبد الرحمان شيخاوي ، تتكون إذاعة من قسم الأخبار الذي يحمل اسم حساني غالمي من عدة أقسام و استديو البث و آخر للتسجيل و مكتبة للأغاني بالإضافة إلى مكاتب الإدارة تبث إذاعة وهران من الساعة 06:55 صباحا إلى 19:55 مساءا تتنوع البرامج التي تقدمها من فنية إخبارية سياسية ترفيهية من بين صحفي إذاعة وهران : حورية أولاد بن سعيد ، مريم بن عطة و ليندة مدنيو جعفر آيت حبوش الذي ينشط في القسم الرياضي بمعبة هواري حساني .



المطلب الثاني : الهيكل التنظيمي و دور كل مصلحة

الهيكل التنظيمي لإذاعة الباهية



## أقسام إذاعة وهران الجهوية :

## أ. قسم الإنتاج :

يتمثل دور القائم على الإنتاج بالمحطة الجهوية لوهران بالإشراف على البرمجة ووضع جدول زمني يومي يحدد أوقات العمل ( اليوم التاريخ البرنامج ، و المدة الزمنية ) بالنسبة لـ : المخرج و المنشط و على ضوء الاطار التنظيمي فإن مدير الإنتاج يقوم بالإشراف على المنشطين ، المخرجين و منفيدي الإنتاج ، وتعد الشبكة البرمجية من قبل مدير قسم الإنتاج و البرمجة في إطار العمل مع منفيدي الإنتاج الذين يبلغ عددهم بالإذاعة ستة (6) منتجيين ، و تعد البرمجة إستراتيجية اختيار البرامج و ترتيبها على الشبكة الإذاعية بعد التخطيط المسبق لها و وفقا ما يتناسب و رغبات المستمع الكريم و تتراوح المدة الزمنية للبرامج ب: 13 دقيقة ، 26 دقيقة و 52 دقيقة و هي مقاييس متعارف عليها في البث البرامجي الإذاعي .

و تنقسم الشبكة البرمجية الإذاعية إلى ثلاثة شبكات مختلفة في جدولها الزمني ، و تشمل: **الشبكة البرمجية العادية** ، تبلغ مدة بثها حوالي تسعة أشهر ، تتسم برامجها بالتنوع و تنطلق مع دخول كل موسم اجتماعي لذلك فقد تشمل على مواضيع : اقتصادية اجتماعية سياسية .....

**الشبكة البرمجية الصيفية** ، و تشمل جملة البرامج التي تبث خلال موسم الاصطياف و تشمل الترفيه و التسلية .

**الشبكة الرمضانية** ، و تشمل جملة البرامج التي تبث خلال الشهر الفضيل كالحصص الدينية

**ب. الإخراج الإذاعي :**

و يشرف قسم الإنتاج على المخرجين أين يبلغ عددهم بمحطة وهران ستة (6) مخرجين و يتمثل دور المخرج في الإشراف على بث مختلف التسجيلات التي تبث قبل ، أثناء و بعد البرامج ، لتوضع كفواصل أثناء البث عبر أمواج الإذاعة و تتراوح مدة التسجيلات حوالي دقيقتين (2) و يمكن أن تكون هذه الفواصل على شكل :

أثناء البث يضع مثلا التسجيل الآتي " إذاعة وهران الموجة المتميزة " و يسمى هذا الفاصل بـ : Le Jingle

و قد تكون هذه الفواصل في شكل بطاقة فنية تقدم البرامج الذي سيذاع ، و ذلك بتقديم : عنوانه ، نوعه ، اسم المعد ، التوقيت و يسمى هذا الفاصل Des spots/L'indicatif démission أي عبارة عن دليل يقدم تعريفا حول مضمون البرنامج .

كما يشرف المخرج على وضع الفواصل الموسيقية التي تخلل البرامج التي تبثها الإذاعة عبر أثيرها كالأغاني و الموسيقى المأخوذة من التراث الوهراني ، بالإضافة إلى بث الفواصل الإشهارية المسجلة .

و من بين الشروط التي ينبغي أن يلتزم بها المخرج :

يكون اختيار الفواصل حسب موضوع البرنامج الذي تبثه الإذاعة.

يكون ضبط الفواصل للبرامج من طرف تقني الإخراج و ذلك بالاعتماد على الكمبيوتر .

من بين الوسائل المستخدمة في الإخراج الإذاعي :

تحوي غرفة التحكم التابعة لأستديو البث بإذاعة وهران على معدّات و أجهزة تقنية تساعد المخرج في أداء عمله ، فنجد : أجهزة الكمبيوتر منضدة المراقبة و آلة التسجيل .

### ت. التنشيط الإذاعي :

يشرف قسم الإنتاج على اختيار المنشطين من خلال و يبلغ عددهم بإذاعة الباهية سبعة (7) منشطين . و تتم المداومة على التنشيط المداومة على التنشيط الإذاعي خلال فترتين : الصباحية و المسائية .

و يمثل دور المنشط في التقديم للبرامج سواء الاخبارية أو الموضوعية و يساهم أيضا في تنشيطها خلال الفترة التي يعمل بها مع استضافة ضيوف في البرنامج تفاعلي باستقبال المكالمات الهاتفية .

### ث. القسم التقني :

يتأخر القسم التقني لإذاعة الباهية رئيس الدائرة التقنية ، و الذي يتمحور دوره الرئيسي في مراقبة الهندسة الصوتية و ذلك بالإشراف على : مهندسو و تقنيّو الصوت حيث يبلغ عددهم العشرة (10) بالإذاعة .

يتم عمل تقنيّ و مهندس الصوت داخل غرفة التحكم الملحقة بأستوديو البث الإذاعي أين يشرف على إجراء التعديلات التي من شأنها تحسين الصوت ليصل إلى المستمع بشكل جيد و أكثر وضوحا .

وما ينبغي أن يتخذه بعين الاعتبار عند عمله هو علاقة المذيع بالميكروفون و ذلك بتحديد المسافة بينها للحصول على تسجيل خالي من أي تشويش يمكن أن يحدث عند الاقتراب أكثر من الميكروفون و قد تمّ

تحديد المسافة بينها و التي ينبغي أن تكون من 20 سم إلى 25 سم مهما كانت طبيعة صوت المذيع .



المبحث الثاني : الجانب الميداني

المطلب الأول : مكان و مدة إجراء الدراسة

مكان إجراء الدراسة :

لقد تم إجراء الجانب التطبيقي لهذه الدراسة في الإذاعة الجهوية لولاية وهران و تمثل هذه الدراسة في زيارات مستمرة قصد التعرف على الصحفيين و جمع المعلومات المتعلقة بالموضوع عن طريق تقديم أسئلة المقابلة الموجهة إليهم بحيث شهدت الدراسة لقاءات مع الصحفيين للتعرف على دور تكنولوجيا الاتصال الحديثة العمل الصحفي في الإذاعة كمؤسسة إعلامية .

مدة الدراسة :

إنطلاقا من الموضوع العام للبحث و بعد الدراسة الإستطلاعية قمنا بإجراء دراستنا في الإذاعة الجهوية لوهران في مدة زمنية دامت من 04 / 27 / 2015 إلى غاية 11 / 05 / 2015 و إستعملنا في ذلك تقنية المقابلة الموجهة مع الصحفيين في الإذاعة الذين قدر عددهم بـ 10 صحفيين .

## المطلب الثاني : سمات المبحوثين

بعد إجراء المقابلة مع 10 صحفيين في الإذاعة الجهوية لولاية وهران ، كانت سماتهم مختلفة بحيث يتوزعون حسب مجموعة من المتغيرات التي تفرضها طبيعة العمل ، و يمكننا التعرف على سمات عينة البحث من خلال التعرف على مجموعة من المتغيرات هي :

## 1 - الجنس :

تتميز عينة البحث بنوع من الإختلاف فيما يخص متغير الجنس حيث يمثل عدد الذكور 06 صحفيين بينما الاناث فيمثل عددهن 04 صحفيات و حتى لا يكون هناك إلتباس فإنه يجب توضيح أن هذا الاختلاف في العدد لا يعكس بالضرورة نسبة كل من الذكور و الاناث من مجموع صحفيين الاذاعة و إنما يبرز كون أن العمل الإعلامي ليس حكرا على جنس الذكور و إنما العمل الاذاعي يمس الجنسين ضمن مختلف الاعمار فكل منهما قدراته المهنية و إمكانياته الخاصة .

من بين النتائج المتحصل عليها نستنتج أن أغلب المبحوثين يتراوح أعمارهم ما بين [ 40 - 50 ] هي الفئة الغالبة التي تمثل نسبة 60% تم تأتي الفئة الثانية التي تتراوح الفئة العمرية ما بين [ 30 - 40 ] و التي تمثل نسبة 40% .

نظرا لطبيعة العمل الذي يحتاج إلى النشاط و الإتقان و الإبداع ، فهي كما يقال مهنة المتاعب تحتاج إلي صحفيين يتحملون المتاعب و لهم القدرة على تحمل الصعوبات و تجنب العقابات و بالتالي فالعمل الإعلامي في الإذاعة لا يقتصر على فئة عمرية معينة فقط و إنما تعددت لتشمل أفراد عينة البحث ففتين مختلفتين في الأعمار و هذا لطبيعة العمل .



## 3 -الخبرة المهنية:

لقد كان هناك إختلاف في الخبرة المهنية بين الذكور و الإناث و هي كالتالي:

السنة	( 10 – 01)	( 20 – 10)	( 30 – 20)
عدد الصحفيين	05	03	02
النسبة %	50 %	30%	20 %

من ناحية الأقدمية المهنية أي مدة العمل في الإذاعة فهي تختلف من صحفي لأخر و أغليبتهم تنحصر خبرتهم المهنية من سنة إلى عشر سنوات و التي تمثلت بنسبة 50 % و تليها الفئة من عشر سنوات إلى عشرين سنة بنسبة 30 % و في الأخير من عشرين سنة إلى ثلاثين سنة و التي قدرت بنسبة 20 % .

## 4 – المستوى التعليمي :

من النتائج المتحصل عليها نستنتج أن كل المبحوثين كان لديهم مستوى تعليمي عالي ليساني و ماستر ، لكن كان هناك إختلاف من حيث التخصصات .

و بالتالي فالعمل في الإذاعة لا يقتصر على تخصص معين مثل علوم الإعلام و الاتصال و إنما يشمل عدة تخصصات مختلفة.

المطلب الثالث: عرض و تفسير اجابات المبحوثينالمحور الأول : وسائل الاتصال و العمل الإ علامي

- ماهي وسائل الإتصال المعتمد عليها في مجال العمل ؟

أجمع أغلب المبحوثين و الذين قدر عددهم بـ 07 صحفيين أي بنسبة 70 % من مجموع عينة البحث ، أن وسائل الاتصال المعتمد عليها في مجال عملهم هي الأنترنت - الفايسبوك - الندوات - الجرائد اليومية - الفاكس - الهاتف النقال و جهاز الكمبيوتر - البريد الإلكتروني - اللقاءات المباشرة . و هذا طبعاً بتصريحات بعض المبحوثين منهم المبحوث رقم 02 (أنثى " 30 - 40 " مخرجة ، ليسانس في الصحافة خبرة 07 سنوات ) بقولها : الوسائل المعتمد في عملي الصحفي هي الندوات ، الملتصقات ، الأنترنت الفايسبوك . أما المبحوث رقم 04 ( ذكر ، " 30 - 40 " صحفي ، ليسانس في الحقوق و الأدب العربي خبرة 07 سنوات ) بقوله : كل الوسائل المتاحة المتوفرة من فاكس هاتف ، الأنترنت و غيرها . أما المبحوث رقم 06 (أنثى " 30 - 40 " منشطة رئيسية ، ليسانس في الترجمة ، خبرة 05 سنوات ) بقولها : وسائل الاتصال المعتمد عليها هي : الهاتف ، البريد العادي الفايسبوك الكمبيوتر الذي هو العنصر الأساسي في وسائل الاتصال ، أما المبحوث رقم 07 ( ذكر ، " 40 - 50 " ، صحفي ، ليسانس في علوم الإعلام و الاتصال خبرة 19 سنة ) الإ اعتماد كثيراً على الأنترنت و الفايسبوك .

(1) - مقابلة مفتوحة مع مخرجة بالإذاعة ، يوم 27 - 04 - 2015 على الساعة 10:00 بالأستديو .

(2) - مقابلة مفتوحة مع صحفي بالإذاعة ، يوم 28 - 04 - 2015 على الساعة 10:45 بأستديو التسجيل .

(3) - مقابلة مفتوحة مع منشطة رئيسية بالإذاعة ، يوم 03 - 05 - 2015 على الساعة 10:00 بالأستديو .

(4) - مقابلة مفتوحة مع صحفي بالإذاعة ، يوم 03 - 05 - 2015 على الساعة 13:45 بقسم الإنتاج .

أما المبحوث رقم 09 ( ذكر " 30- 40 " ،صحفي، ليسانس في السمعي البصري، خبرة 04 سنوات ) الوسائل المعتمد عليها في عملي هي الأنترنت لقاءات مباشرة ، ملصقات ، البريد الإلكتروني .(1)

نلاحظ من خلال إجابات المبحوثين المتباينة أنه معظم الصحفيين يستخدمون وسائل إتصالية حديثة في عملهم الإعلامي و هذا ما تؤكد من خلال المقابلات حيث نجد أن الوسائل المستعملة متنوعة و مختلفة من أنترنت - فاكس - بريد إلكتروني - لقاءات مباشرة - فايسبوك ..... إلخ إلا أن أكثر إستخداما على حسب قولهم الهاتف النقال - الفايسبوك - البريد الإلكتروني .

(1)- مقابلة مفتوحة مع صحفي ، يوم 06 / 05 / 2015 ، على الساعة 00: 14 بقسم الإنتاج .

● ماهي الخدمات التي تقدمها التقنيات الحديثة للصحفي ؟

إن التغيير السريع في تكنولوجيا الإتصال الحديثة في السنوات الأخيرة أدى إلى تغييرات ثورية و جذرية في معالجة و نشر المعلومات على العمل الإعلامي بحيث سهل في توفير الجهد و الوقت و سهولة الحصول على المعلومات دون عناء الإنتقال وهذا ما يظهر من خلال إجابة كافة المبحوثين ، كمبحوث رقم 01 ( ذكر " 40 - 50 " ، صحفي ، ماستر لغات ، خبرة 24 سنة ) . حدد إجابته على السؤال بالقول : أنها قدمت منتج إعلامي أني و بسرعة مذهلة جدا (1)، أما المبحوث رقم 04 (ذكر " 30- 40 " صحفي ، ليسانس في الحقوق و الأدب العربي، 07 سنوات خبرة ) يقول إختصرت الكثير من الوقت إختصرت الكثير من الجهد و أصبح الآن بتقديم الخدمة العمومية في وقتها و الخبر في وقته بعدما كان نعاني في الوقت السابق(2)، أما المبحوث رقم 10 (ذكر " 40- 50 " صحفي ليسانس في علم الاجتماع ، خبرة 10 سنوات ) يقول السرعة في نقل المعلومة و إختصار الوقت .(3)، أما المبحوث رقم 05 (أنثى " 40 - 50 " صحفية ، ليسانس في الإعلام و الاتصال ، خبرة 13 سنة ) قالت إن الخدمات التي تقدمها تكنولوجيا الاتصال إعلام جوارى هادف و بسرعة و تأتي بالسبق الصحفي (4).

- (1) - مقابلة مفتوحة مع صحفي بالاذاعة ، يوم 27 / 04 / 2015 ، على الساعة 10:45 بأستديو التسجيل .
- (2) - مقابلة مفتوحة مع صحفي بالاذاعة ، يوم 28 / 04 / 2015 ، على الساعة 10:15 بقسم الانتاج .
- (3) - مقابلة مفتوحة مع صحفي بالاذاعة ، يوم 06 / 05 / 2015 ، على الساعة 14:15 ، بقسم الأخبار .
- (4) - مقابلة مفتوحة مع صحفية بالاذاعة ، يوم 29 / 04 / 2015 / على الساعة 14:00 ، بقسم الانتاج .

من هذه الإجابات نستنتج بأن التكنولوجيا الحديثة قدمت الكثير حيث ساعدت الصحفيين على إقتصاد الجهد و الوقت و لعبت في تبادل الآراء و الحوارات و حتى القدرات و المعارف و الخبرات.

● ما مدى إلتزام الصحفيين بأخلاقيات و آداب الممارسة الصحفية ضمن تبني وسائل الإتصال الحديثة ؟

أخلاقيات الممارسة الصحفية هي مجموعة من القواعد و الواجبات المسيرة و المنظمة لمهنة الصحافة و القيم التي يلتزم بها الصحفي أثناء أداء مهامه قصد قيامه بعمل صحفي ينال إستحسانا لدى الرأي العام ، فتعددت إجابات المبحوثين من صحفي إلى آخر و هذا ما جاء على لسان المبحوثين ، فالمبحوث رقم 01 ( ذكر " 40 - 50 " صحفي ، ماستر في اللغات، خبرة 24 سنة ) قال إحترافية كل صحفي سواء في الصحافة المكتوبة أو السمعية أو المرئية يجب أن يتجلى بأخلاقيات مهنة العالم بأسره في كل وسائل الإعلام المعمول بها عالميا (1)، أما المبحوث رقم 04 (ذكر ، " 30 - 40 " ، صحفي ليسانس في الحقوق و الأدب العربي ، خبرة 07 سنوات ) قال أن أخلاقيات المهنة تتراوح ما بين صحفي و آخر و ما بين هيئة و هيئة أخرى و مؤسسة و أخرى بالنسبة لعدة معطيات ، فالمؤسسة العمومية لها خط إفتتاحي أما المؤسسات الخاصة فلها حسابات أخرى . (2)

(1) - مقابلة مفتوحة مع صحفي بالاذاعة ، يوم 27 / 04 / 2015 ، على الساعة 10:45 بأستديو التسجيل .

(2) - مقابلة مفتوحة مع صحفي بالاذاعة ، يوم 28 / 04 / 2015 ، على الساعة 10:15 بقسم الانتاج .

أما المبحوث رقم 05 (أنثى ، " 40 – 50 " صحفية ، ليسانس في الإعلام و الإتصال ، خبرة 05 سنوات ) أجابت بقولها المستمع الكريم هو الذي تكون له إجابة دقيقة من خلال تحليله لإستماع إلى البرامج ، و الصحفي ملزم بأن يحترم بأخلاقيات المهنة ويكون منضبطا و هو شرط أساسي و إذا لم تعمل به لا تستطيع الوصول بعيدا ، و يجب أن تكوني موضوعية في نقل الخبر و الإبتعاد عن الحيادية .(1)

يمكن أن نستنتج من خلال هذه التصريحات أن إلتزام الصحفيين بأخلاقيات و آداب الممارسة الصحفية على تقديس المهنة وشرفها و إحترامها و ذلك عن طريق تجنب العبارات السوقية و الكلمات المبتذلة إضافة إمتناع عن نشر الأخبار المعرضة و ترويح الإشاعات و الأساليب الأخلاقية في الحصول على المعلومة ، وكذلك إلتباع الخط الإفتتاحي للمؤسسة ، و تقديم أخبار حسب أهميتها و أولويتها كل هذه العناصر تساهم في أخلاقيات الصحفيين.

(1) - مقابلة مفتوحة مع صحفية بالاذاعة ، 29 / 04 / 2015 ، على الساعة 10:00 بقسم الأخبار.

• مامدى إنعكاس التقدم التكنولوجي على الممارسة الإعلامية  
للصحفي؟

إن وسائل الإتصال الحديثة أصبحت الآن سلاح ذو حدين ، حيث أن الفارق بين إيجابيات التكنولوجيا و سلبياتها في العصر الحديث يتوقف على مدى إستخدام الصحفي لها حيث صرح المبحوث رقم 05 (أنثى 40 – 50 ، صحفية ، ليسانس في الإعلام والاتصال خبرة 13 سنة ) الإنعكاس كان إيجابي و لكن في بعض الأحيان الصحفي يعتمد على وسيلة و يدمن عليها مثال على الأترنت لإستخراج مقال الصحفي معين في مجال ما ... هنا لا يكون هناك تطور في أفكاره و عقله و هذه من سلبيات الأترنت و إذا كان الإعتماد الكلي لهذه الوسائل فالقلم الشخصي لا يذهب بعيدا يجب على الصحفي الإعتماد على نفسه و يقوي كل الأفكار الموجودة في رأسه (1)، أما المبحوث رقم 03 (ذكر 40 – 50 ، رئيس تحرير ، ماستر في علم الإجتماع خبرة 26 سنة ) التقدم التكنولوجي كان إيجابي 100% يسمح بإختصار الوقت خاصة أننا في عالم الرقمنة في أساليب العمل على المستوى الإذاعة الوطنية (2)، أما المبحوث رقم 08 (أنثى ، 40 – 50 صحفية ، ليسانس في الصحافة المكتوبة ، خبرة 20 سنة ) التطورات الحديثة و التكنولوجيا لها تأثير إيجابي على الأداء الصحفي فبفضل هذه الوسائل مكنت الصحفي من إتقان عمله و رضا عليه .(3)

(1) - مقابلة مفتوحة مع صحفية بالإذاعة ، 29 / 04 / 2015 ، على الساعة 10:15 بقسم الأخبار .

(2) - مقابلة مفتوحة مع رئيس تحرير بالإذاعة ، 26 / 04 / 2015 ، على الساعة 11:00 بقسم الأخبار .

(3) - مقابلة مفتوحة مع صحفية بالإذاعة ، 06 / 05 / 2015 ، على الساعة 09:00 بقسم الأخبار .

نلاحظ من خلال إجابات المبحوثين أن التقدم التكنولوجي كان له دور إيجابي على الممارسة الإعلامية للصحفيين و ساعدت على رفع الكفاءة في العمل .

### المحور الثالث :

#### ● ماهي مصادر المعلومات اعتماد عليها في العمل الصحفي ؟

تشكل المصادر التي يعتمد عليها الصحفي في نقل الأخبار و المعلومات أهمية كبيرة في مصداقية الأخبار ، فتوفر فالمؤسسة الإعلامية على مصادر تحمل حقيقة و مصداقية أمر لا بد منه و على المؤسسة أن تحس بالمسؤولية اتجاه جمهورها .

و وفقا لكل هذا جاء في تصريح المبحوث رقم 03 ( نكر ، رئيس ، ماستر في علم الاجتماع ، خبرة 26 سنة ) وضح بأن المصادر الإخبارية تكون وطنية قبل كل شيء ، إذا كانت أجنبية يجب التأكد منها أكد أيضا على وكالات الأنباء الجزائرية و الصحف اليومية و أيضا الأنترنيت بشرط التأكد من صحة الخبر (1) ، أما المبحوث رقم 08 (أنثى ، صحفية ، ليسانس في السمعي البصري خبرة 20 سنة ) قالت : بأن المصادر كثيرة و تكون حسب موضوع كل برنامج أو حصة المهم تحمل حقيقة معينة و تتميز بالموضوعية الدقة و النزاهة في تقصي الحقائق.(2)

(1) - مقابلة مفتوحة مع رئيس تحرير بالاذاعة ، 26 / 04 / 2015 ، على الساعة 11:00 بقسم الاخبار .

(2) - مقابلة مفتوحة مع صحفية الاذاعة ، 06 / 05 / 2015 ، على الساعة 09:00 بقسم الاخبار .



و بالنسبة للمبحوث رقم 04 (ذكر صحفي ، ليسانس في الحقوق و الأدب العربي ، خبرة 07 سنوات ) فقد قال : كل المواقع المتاحة أكيد الموقع الذي عنده أكثر مصداقية الذي نعتمد عليه مثال وكالات الأنباء كمصدر موثوق و رسمي علاقتنا العامة تعتبر مصدر كذلك بالإضافة إلى الواقع الإجتماعية بشرط التأكد من صحة المعلومة (1).

من هذه الإجابات نستنتج بأن الصحفي يجب عليه التحلي بالمهنية و أن يكون محترفا و تكون لديه الموضوعية في التعامل مع مصدر الخبر فهو يعتمد على وكالات الأنباء ،مواقع التواصل الإجتماعية العلاقات العامة - الصحف - الأنترنت .

• هل هناك رقابة لإستعمال التكنولوجيات الحديثة لرصد المعلومات و نشرها ؟

أكد مجمل الصحفيين أنه توجد رقابة و بأشكال متعددة في العمل الإعلامي و هذا لعدة لعدة عوامل خاصة بالإذاعة أو السياسة العامة للمؤسسة . و هذا ما جاء على لسان المبحوثين : المبحوث رقم 03 ( ذكر ، رئيس تحرير ماستر في علم الاجتماع ، خبرة 26 سنة ) حيث قال في الإذاعة الوطنية أو الإذاعة المحلية لها خط إفتتاحي فعلى الصحفي أن يعرفه و يتعامل معه في الحدود المطلوبة فقط (2). أما المبحوث رقم 04 (ذكر ، صحفي ، ليسانس في الأدب العربي و الحقوق خبرة 07 سنوات ) أكد بأنه توجد رقابة ذاتية و انها هي أحسن رقابة من أي رقابة أخرى (3).

(1) - مقابلة مفتوحة مع صحفي بالإذاعة ، 28 / 04 / 2015 ، على الساعة 10:45 بقسم الانتاج .

(2) - مقابلة مفتوحة مع رئيس التحرير بالإذاعة ، 28 / 04 / 2015 ن على الساعة 11:00 بقسم الأخبار .

من خلال إجابات المبحوثين تبين بأنه يوجد نوعان من الرقابة ، رقابة قانونية عمومية تقرها التشريعات الإعلامية و على الصحفي التقيد بها بإعتبار أنها تنظم ممارسته لمهامه و هذه الرقابة أقرها قانون الإعلام و ألزم الصحفي بها على أمن و إستقرار المجتمع بينما يمارس المبحوثين رقابة ذاتية على أنفسهم للإبتعاد على الوقوع في جرائم الصحافة كنشر الأخبار الكذبة و هذا يتنافى و معايير الأخلاقية .

• هل تواجه صعوبات أثناء إستخدامك لمواقع التواصل الإجتماعي ؟

كانت كل إجابات المبحوثين متشابهة في الإجابة على السؤال ، فإجاباتهم أنهم لم تكن لديهم أي صعوبة في الإستخدام لمواقع التواصل الإجتماعي و ذلك بسبب المداولة عليه و الخبرة العملية.

نستنتج من خلال تحليلنا لهذه المقابلة مايلي :

- 1- إن تطور التكنولوجيات الحديثة إنعكست على الإعلام ووسائله حيث ظهرت تطبيقات جديدة على الساحة الاعلامية كالإذاعة الرقمية و التلفزيون الرقمي .
- 2- أن الصحفي يستخدم في أدائه الاعلامي وسائل إتصالية حديثة.
- 3- لقد سهلت التكنولوجيات الحديثة العمل الاعلامي من حيث توفير الجهد و الوقت و سهولة الحصول على المعلومات دون عناء الانتقال .
- 4- لقد كان تأثير التكنولوجيا الحديثة على العمل الاعلامي إيجابيا بحيث ساهمت في تطويره.
- 5- عرفت الاذاعة الجهوية وهران انفتاحا من ناحية البرامج و تطورا في جميع الميادين ، من بين أهم المكاسب التي تم تحقيقها بعد توسيعها هي أنها أصبحت بالنسبة للمواطنين إذاعة تبرز خصوصية منطقة معينة من الوطن و تعبر عن ثقافتها و اهتمامات و تطلعات سكانها .
- 6- و عن التطور التقني الذي شهدته الإذاعة انه تم إعادة هيكلتها بتجديد مركز البث و الذبذبات بأجهزة تقنية جديدة خاصة بالبث بفضل إدخال نظام الرقمنة .
- 7- إن الإذاعة تعتمد على على تكنولوجيا الإتصال بنسبة كبيرة و ذلك لمسايرة التطورات و الأحداث اليومية لتغطية الأخبار المحلية اليومية في مختلف المناطق الجغرافية ، حيث أن هذه التكنولوجيات الحديثة التي تعتمد عليها الإذاعة أصبحت في الوقت الراهن تختصر على الزمن و المسافة .
- 8- أن تكنولوجيا الاتصال تحقق تطورات مهمة على الاداء العمل الاعلامي للصحفي داخل الإذاعة ، فأغلب الصحفيين يرون أن

تكنولوجيا الاتصال سهلت لهم سبل البحث عن المعلومات و ربح الوقت و سهلت الخدمات و إختصرت المسافات للوصول إلى مصدر الخبر .

9- نجاح الإذاعة يعتمد كثيرا على تكنولوجيات الاتصال لأنها تعتبر عنصر فعال و مهم لمستقبل الإذاعة كونها تعتمد على نظام الرقمنة .

## قائمة المراجع

## قائمة المصادر و المراجع :

### قائمة المراجع باللغة العربية :

الكتب :

- 1- أحمد شوكت القرعة ، غادة النعيمي ، تكنولوجيا الانترنت الطبعة الاولى، دار البداية ، عمان ، 2007.
- 2- أحمد بن مرسل ، مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال الطبعة الثانية ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 2005 .
- 3- أحمد زكريا أحمد ، الممارسة الصحفية و الأداء الصحفي " دراسة للتحرير الصحفي و النظرية النسوية " ، الطبعة الأولى ، دار الفجر للنشر و التوزيع ، القاهرة ، 2007 .
- 4- أشرف فهمي خوجة ، الرقابة في المؤسسات الصحفية ، ب ط دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، 2004 .
- 5- بهاء شاهين ، الانترنت و العولمة ، ب ط ، عالم الكتب ، القاهرة 1999 .
- 6- تيسير أبو عرجة ، دراسات في الصحافة و الإعلام ، الطبعة الاولى دار الجدلاوي للنشر و التوزيع ، عمان ، 2000 .
- 7- حسن سمير ، بحوث الاعلام : الاسس و المبادئ ، ب ط ، علم الكتب القاهرة ، 1992 .

- 8- حسن عماد المكاوي ، ليلي حسين ، الإتصال و نظرياتها المعاصرة ، الطبعة الرابعة ، الدار المصرية ، اللبنانية 2003 .
- 9- زهير إحدادن ، مدخل لعلوم الإعلام و الإتصال ، ب ط ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1993 .
- 10- صالح محمد حميد ، دور الإذاعات المحلية في ترسيخ مفهوم الوحدة الوطنية ، الطبعة الأولى ، دار غيداء للنشر و التوزيع عمان ، 2012 .
- 11- طارق الشاري ، الإعلام الإذاعي ، ب ط ، دار أسامة للنشر و التوزيع ، عمان - الأردن ، 2010 .
- 12- عامر إبراهيم قنديلجي ، إيمان فاضل السمارائي شبكات و الاتصالات ، الطبعة الأولى ، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة ، عمان ، بدون سنة .
- 13- عبيدات محمد و أخرون ، منهجية البحث العلمي القواعد و المراحل و التطبيقات ، الطبعة الثانية ، دار وائل للنشر و التوزيع ، 1999 .
- 14- عبد الأمير الفيصل ، الصحافة الإلكترونية في الوطن العربي ، الطبعة الأولى ، دار الشروق ، عمان ، 2007 .
- 15- عبد الله زلطة ، القائم بالاتصال في الصحافة ، الطبعة الأولى ، دار العالمية للنشر و التوزيع ، مصر ، 2007 .
- 16- عبد الباسط محمد عبد الوهاب ، إستخدام تكنولوجيا الاتصال في الانتاج الإذاعي و التلفزيوني " دراسة تطبيقية

ميدانية " ، ط 1 ، المكتب الجامعي الحديث ، القاهرة  
2005 .

17- علي محمد شمو ، تكنولوجيا الفضاء و الأقمار  
الاتصال الطبعة الأولى ، مكتبة و مطبعة الإشعاع الفنية  
الإسكندرية 2002 .

18- فضيل دايو ، مقدمة في وسائل الاتصال الجماهيري  
، ب ط ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1998 .

19- لؤي خليل ، الإعلام الصحفي ، الطبعة الأولى ، دار  
أسامة للنشر و التوزيع ، الأردن ، 2010 .

20- محمد معوض ، دراسات إعلامية ، الطبعة الأولى  
دار الكتاب الحديث الكويت ، 2000 .

21- محمد محمد الهادي ، تكنولوجيا الاتصالات و  
شبكات المعلومات ، ب ط ، المكتبة الأكاديمية ، القاهرة ،  
2010 .

22- محمد شفيق ، البحث العلمي الخـطوات  
المنهجية لإعداد البحوث الإجتماعية ، الطبعة الأولى ،  
المكتب الجامعي الحديث الاسكندرية ، 1998 .

23- محمد شطاح ، قضايا الاعلام في زمن العولمة  
بينالتكنولوجيا و الايديولوجيا ، ب ط ، دار الهدى ،  
الجزائر

24- محمد الفاتح حمدي ، ياسين فرناني ، مسعود بوسعدية  
تكنولوجيا الاتصال و الاعلام الإستخدام و التأثير ، الطبعة



- الأولى ، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر و التوزيع ، الجزائر  
2011 .
- 25- محمد أبو سمرة ، الاعلام المهني ، ب ط ، دار  
الراية للنشر و التوزيع ، عمان ، 2009 .
- 26- محمود علم الدين ، تكنولوجيا المعلومات و الاتصال  
مستقبل الصحافة ، ب ط ، دار الرحاب ، القاهرة ، 2005 .
- 27- محمد وهمي صحر ، بحوث الجامعية في الاعلام ، الطبعة  
الاولى ، دار الفجر للنشر و التوزيع ، القاهرة ، 1996 .
- 28- مجد الهاشمي ، تكنولوجيا وسائل الاتصال الجماهيري "  
مدخل إلى الإتصال وتقنياته الحديثة " ، الطبعة الأولى ، دار أسامة  
للنشر و التوزيع ، الأردن ، 2004 .
- 29- مراد شلبانة و علي فاروق ، مقدمة في الانترنت ، ب ط  
دار المسيرة ، الأردن ، 2001 .
- 30- نور الدين تواتي ، الصحافة المكتوبة و السمعية البصرية  
في الجزائر ، الطبعة الأولى ، دار الخلدونية للنشر و التوزيع  
الجزائر 2009 .  
الموسوعات و القواميس :
- 31- طارق السيد احمد الخلفي ، معجم المصطلحات الاعلام " "  
إنجليزي - عربي " ، ط 1 ، دار المعرفة الجامعية  
الاسكندرية .
- 32- محمد جمال الفار ، المعجم الاعلامي ، ط 1 ، دار  
أسامة المشرق الثقافي ، عمان - الأردن ، 2010 .

- 33- محمد منير حجاب ، المعجم الإعلامي ، ط1 ، دار  
الفجر للنشر و التوزيع ، القاهرة ، 2004 .
- 34- محمد منير حجاب ، الموسوعة الاعلامية، ج2 دار  
الفجر للنشر و التوزيع ، القاهرة ، 2003 .
- 35- طارق سيد أحمد الخليل ، معجم المصطلحات الاعلام  
" إنجليزي – عربي " ، دار المعرفة الجامعية ، 2008 .

#### المذكرات :

- 36- تيمزار فاطيمة ، إسهامات الأنترنت في تطوير  
الصحافة المكتوبة في الجزائر " دراسة إستطلاعية على  
عينة من الصحفيين " ، رسالة ماجستير في علوم الاعلام  
و الاتصال منشورة بجامعة الجزائر ، 2006 – 2007 .
- 37- شمسوي و داد ، الصحفيون الجزائريون و  
مصادر المعلومات الإلكترونية " دراسة مقارنة بين  
السمعي البصريو السمعي و المكتوب " ، مذكرة ماجستير  
في علوم الاعلام و الاتصال منشورة بجامعة قسنطينة  
2009 – 2010 .

#### المواقع الإلكترونية :

- 38- [http : // www.radioAlgerie .dz//](http://www.radioAlgerie.dz//)
- 39 - [http : // www.alriyadh . Com//](http://www.alriyadh.Com//)

رقم الصفحة	الفهرس
أ ب	مقدمة
<b>04 - 25</b>	<b>الجانب المنهجي</b>
05	تحديد الموضوع و الأسباب
06	أهداف الموضوع
07	أهمية الموضوع
08	الإشكالية و التساؤلات
09	منهج الدراسة
10	الأداة
11	مجتمع البحث
12	عينة البحث
13	تحديد المفاهيم
20	الدراسات السابقة
<b>26 - 85</b>	<b>الجانب النظري</b>
<b>27</b>	<b>الفصل الأول : تكنولوجيا الاتصال الحديثة</b>
28	المبحث الأول : ماهية تكنولوجيا الاتصال الحديثة
29	المطلب الأول : تاريخ تكنولوجيا الاتصال الحديثة
32	المطلب الثاني : خصائص تكنولوجيا الاتصال الحديثة
36	المبحث الثاني : أشكال تكنولوجيا الاتصال الحديثة في المؤسسات الإعلامية
37	المطلب الأول : الشبكات
49	المطلب الثاني : الحاسوب الألي
<b>56</b>	<b>الفصل الثاني : الإذاعة المحلية و العمل الإعلامي في الجزائر</b>
57	المبحث الأول : الإذاعة المحلية
58	المطلب الأول : مفهوم الإذاعة المحلية
59	المطلب الثاني : تطور الإذاعة المحلية
61	المطلب الثالث : وظائف الإذاعة المحلية
64	المبحث الثاني : العمل الإعلامي في الجزائر
65	المطلب الأول : مفهوم الأداء الصحفي و الأداء المهني
67	المطلب الثاني : معايير الأداء و المعلومات في العمل الإعلامي
69	المطلب الثالث : الدور الإعلامي للقائم بالاتصال
<b>70</b>	<b>الفصل الثالث : تكنولوجيا الاتصال الحديثة و دورها في تحسين الإنتاج الإعلامي</b>
72	المبحث الأول : تكنولوجيا الاتصال و انعكاساتها على العمل الإعلامي
73	المطلب الأول : تكنولوجيا الاتصال و انعكاساتها على الإذاعة

76	المطلب الثاني : تكنولوجيا الاتصال و إنعكاساتها على الإنتاج الإعلامي الإذاعي
80	المبحث الثاني : سلبيات و إيجابيات تكنولوجيا الإتصال الحديثة
81	المطلب الأول : مزايا و إيجابيات تكنولوجيا الإتصال الحديثة
82	المطلب الثاني : سلبيات تكنولوجيا الأتصال الحديثة
<b>109 - 86</b>	<b>الجانب التطبيقي : الإجراءات الميدانية للدراسة</b>
88	المبحث الأول : بطاقة فنية للإذاعة
89	المطلب الأول : تعريف الإذاعة الجهوية وهران
90	المطلب الثاني : الهيكل التنظيمي و دور كل مصلحة
95	المطلب الثالث : الشبكة البرمجية السنوية للإذاعة 2015 / 2014
96	المبحث الثاني : الجانب الميداني
96	المطلب الأول : مكان و مدة إجراء الدراسة
97	المطلب الثاني : سمات المبحوثين
99	المطلب الثالث : عرض و تفسير إجابات المبحوثين
109	المطلب الرابع : نتائج الدراسة
111	<b>الخاتمة</b>
<b>113</b>	<b>الملاحق</b>
<b>116</b>	<b>قائمة المراجع</b>

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

كلية العلوم الإجتماعية و الإنسانية

قسم علوم الإعلام و الإتصال

## دليل المقابلة

.....نحن طلبة السنة الثانية ماستر وسائل الإعلام والمجتمع بصدد إعداد مذكرة تخرج

لنيل شهادة ماستر تحت عنوان " دور تكنولوجيا الإتصال الحديثة في تطوير العمل الصحفي ؟ " دراسة ميدانية بإذاعة الجهوية وهران فإنه يشرفنا أن نتقدم إلى سيادتكم بهذه المقابلة التي تتضمن مجموعة من الأسئلة يرجى منكم الإجابة على هذه التساؤلات و نحيطكم عما أن معلوماتكم لا تستخدم إلا لأغراض علمية .....

و لكم منا فائق الإحترام و التقدير

الموسم الجامعي : 2015 – 2014

## المحور الأول : البيانات الشخصية .

الإسم

السن

الخبرة المهنية

طبيعة العمل

أقدمية العمل

## المحور الثاني : وسائل الإتصال الحديثة و إسهاماتها في العمل الإعلامي .

- 1 – ماهي وسائل الاتصال المعتمد عليها في مجال عملك ؟
- 2 – ماهي أهم الخدمات التي تقدمها التقنيات الحديثة في مجال العمل الإعلامي في تحسين الإنتاج الإذاعي ؟
- 3 – مامدى إلتزام الصحفيين بأخلاقيات و آداب الممارسة الصحفية ضمن تبني وسائل الإتصال الحديثة
- 4 – مامدى إنعكاس التقدم التكنولوجي على الممارسة الإعلامية للصحفي ؟

## المحور الثالث : مصادر المعلومات و الممارسة الاعلامية

- 1 – ماهي المصادر التي يعتمد عليها الصحفي للحصول على المعلومات ؟
- 2 – هل هناك رقابة لإستعمال الوسائل التكنولوجية الحديثة لرصد المعلومات و نشرها ؟
- 3 – هل تواجه صعوبات أثناء إستخدامك للمواقع الإجتماعية ؟

## الخاتمة :

يمكن القول أن عالم التكنولوجيا و الاتصالات عالم كبير جدا فالثورة المعلوماتية الحديثة في وسائل الاعلام جعلت الانسان يتلقى سيلا غير منقطع من المعلومات و الأخبار بفضل مساهمة الثورة التكنولوجية في خلق وظائف جديدة داخل المؤسسات الاعلامية تتسم باسير و السرعة و الأنية ووفرت فتحا فوريا في نقل الاعلام المحلي إلى أفاف غير مسبوقه و أعطى للعمل الاعلامي قفزة نوعية في تطوير الأداء و تقديم أفضل الخدمات للمستمعين وفي أسرع وقت ممكن .فالنجاح المستمر للإذاعة يعتمد بدرجة كبيرة على قدرتها و عزمها على تطوير و تبني التقنيات الجديدة التي تقوم من خلالها بأداء مهامها الوظيفية خاصة بعدما طرأ من تطورات تكنولوجية عديدة و سريعة و متلاحقة من أجل تقديم أفضل الخدمات في أسرع وقت ممكن .